

المكتبة السبئية

الإشراق على أشرف

في التعريف برجال سنده البخاري
من طريق الشريف أبي علي بن أبي الشرف

تصنيف: القاسم بن عبد الله ابن الشاط

تحقيق
إسماعيل الخطيب

منشورات جمعية "البعث الإسلامي" - تطوان - المغرب.

الإشراق على أعلى شرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإشراق على أشرف

في التعريف برجال سنده البخاري
من طريق الشريف أبي علي بن أبي الشرف

تصنيف: القاسم بن عبد الله ابن الشاطر

دراسة وتحقيق

إسماعيل الخطيب



حقوق الطبع محفوظة

نطوان

1406 هـ.

1986 م.

طبعة النور - شارع عبد الكريم الخطابي
درب بوردان رقم 4 نطوان - المغرب

تصدير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونصلي
ونسلم على خيرة خلقه سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه والتابعين .
وبعد ، قبل سنتين صدر الكتاب الاول من : (المكتبة السبتية)
في موضوع : شيوخ العلم وكتب الدرس في سبتة . للدكتور حسن
الوراكلي .

ونقدم اليوم لقراء العربية الكتاب الثاني في هذه المكتبة ،
كنموذج لكتابات علماء سبتة الذين ساهموا في شتى مجالات المعرفة ،
فكتبوا في : التفسير والحديث والفقه والاصول والتاريخ والطب
والفلك والهندسة وغير ذلك .

ولا نزعم ان باستطاعتنا القيام بطبع جل مؤلفات السبتيين .
فهذا أمر يحتاج إلى مجهود أدبي كبير ، وإلى إمكانات مادية
واسعة لا نستطيع تحملها .

غير أن مما يثلج صدورنا ان طائفة هامة من كتب علماء سبتة
قد طبعت كمؤلفات : القاضي عياض ، وبعض مؤلفات ابن رشيد
والتجيبى ، وابن الدراج ، والأنصاري ، وابن دحية ، والشريف
الادريسي ، وابن عبد المنعم .

كما ان ثلة من الباحثين والدارسين بالجامعات اختاروا من المكتبة
السبتية مصنفات عملوا على تحقيقها وتقديمها كاطروحات جامعية .
منها كتاب : « الملخص في ضبط قوانين العربية » لابن أبي

الربيع ، الذي حققه الدكتور علي بن سلطان الحكمي للحصول على شهادة الدكتوراة ، في كلية اللغة العربية - الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة .

وكتاب : « البسيط في شرح الجمل » لابن أبي الربيع - أيضاً - والذي قام بتحقيقه ودرسته الدكتور عياد بن عيد الثبتي وقدمه لنيل شهادة الدكتوراة من جامعة أم القرى ، بمكة المكرمة .

وهكذا يبعث علم إمام النحاة في الحرمين الشريفين . وتبرز للوجود مصنفات من : (المكتبة السبئية) بالمشرق والمغرب لتساهم معنا في بعث هذا التراث العلمي .

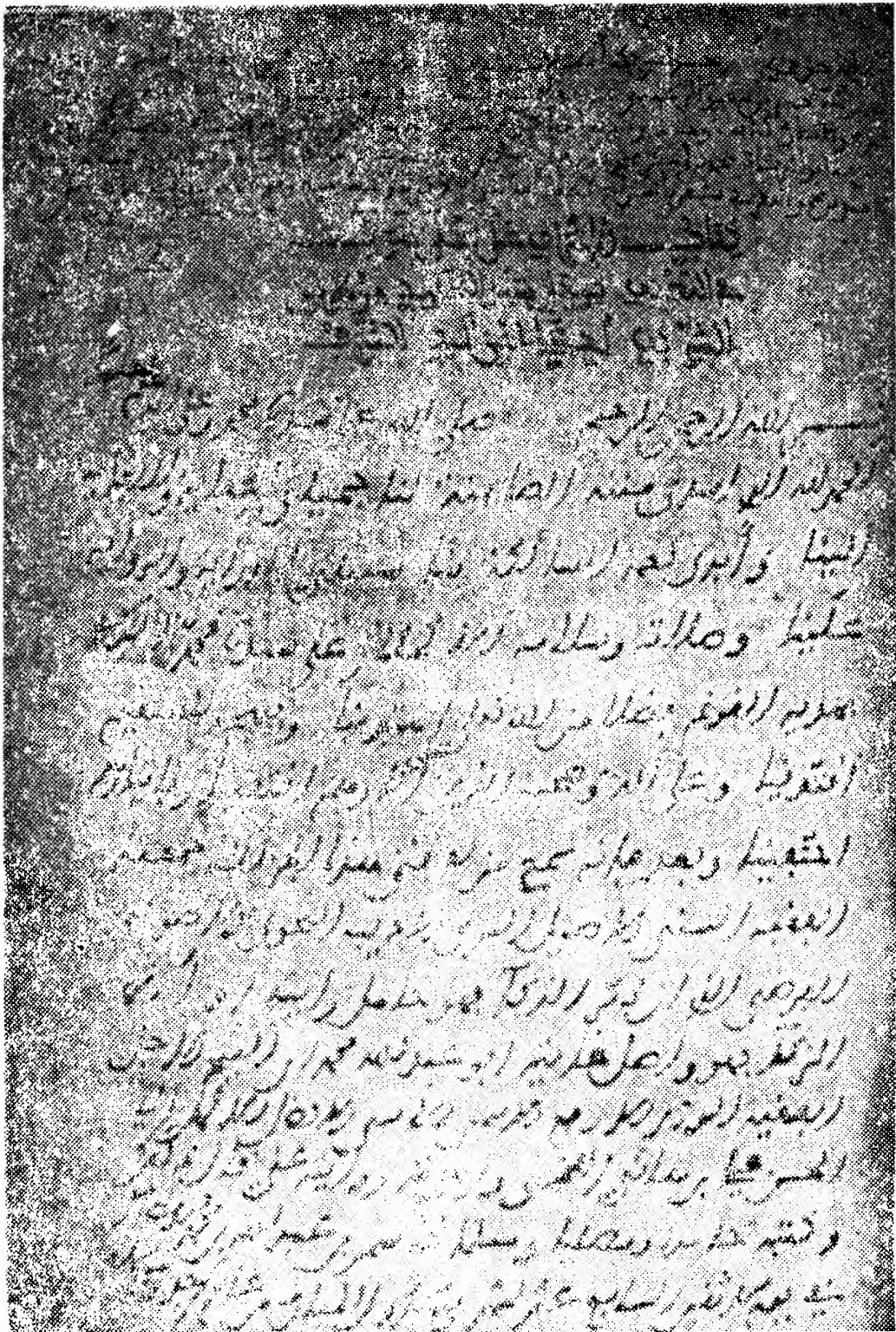
وهذا الكتاب - الذي بين يديك - ثمرة من ثمرات تلك النهضة الدراسية للحديث النبوي التي شهدتها مدينة سبئية خلال القرن السابع ، حيث كان الاعتناء كبيراً بعقد المجالس الحديثية خاصة لسماع صحيح البخاري ، وتبع ذلك الاهتمام بجوانب علم الحديث وبرز اعلام في الدراسات الحديثية كابن رشيد ، وأبي العباس العزفي ، وعلي الشاري . . .

وقد ألفه قاسم بن عبد الله بن الشاط في التعريف برجال سند الإمام البخاري من طريق علم من اعلام الرواية بمدينة سبئية هو : أبو علي بن أبي الشرف .



ولا يفوتني أن أقدم خالص الشكر للعلامة الباحث الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني على تفضله باعارتي لمصورته من مخطوط الكتاب . والله اسأل أن يوفقنا لمتابعة اصدار هذه المكتبة السبئية . انه سميع عليم . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .
تطوان متم ذي القعدة 1406 هـ .

« اسماعيل الخطيب »



غلاف المخطوط - فوق عنوان الكتاب اجازة الرعيني ليعحي السراج -
وتحت العنوان - بخط المؤلف - اجازة المؤلف رواية الكتاب لابن هاني .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

الحمد لله الذي قد هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 وحيث أن ثبت عن اعتبار أخبار الرجال وصرف إلى تيسر عيها من
 سفيها ونهجه من مستقيمها ذلك على الجمانه الكتاب ونرف
 للنوع على آثار رفاة كالأقارب نوع كل مقام من مقام الشئ من مقام
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم إلى جميع العباد وعلى آله الغيبة
 وأعماله وعلمه البررة وأحواله وعلم كبره وأهل بيته لما أغرض
 الناس عن العناية بطرف الرفاة في من البلاء وأخلوا إلى رخصه
 وخلفه عن رفاة وخلفه أشد إخلاله أكثر من رفاة رخصه
 ثم رفته الله على السراء واستقر ميل السراء إلى السراء
 وراى أنونها تنبأ النبوة بعد الكتاب ولم نزلنا حثلا من رفاة
 في العلم ينصب أو أن من العلم إلى عمل خبيب هل رفته له سلع في
 ملاب رفاة إلى أن رفاة البحث بل البحث بأن ليس بالشئ
 للنبوة العلم كالأجر والأجر الشرب في العمل الشرب والفكر
 الشرب والشرب أي على العقب من السراء الشرب النبوة كالأجر
 كالمسح كالمسح الشرب كالمسح أي الشرب كالمسح النبوة كالمسح
 للنبوة كالمسح كالمسح الشرب كالمسح كالمسح النبوة كالمسح

القسم الأول

الدراسة

- رواية الصحيح .
- العناية بأصول الجامع الصحيح .
- العناية بالسند .
- العناية بالتأليف في أسانيد الجامع الصحيح .
- ابن الشَّاط .
- أبو علي بن أبي الشرف .
- مخطوطة الكتاب .

رواية الصحيح

نقل ابن رشيد عن الفربري قوله : « سمع كتاب الصحيح لمحمد ابن إسماعيل تسعون ألف رجل » (1) .

هؤلاء رووا الجامع الصحيح ، بعد أن تفرقوا في البلاد ينشرون بين الناس أصح كتاب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد وصل كتاب الجامع الصحيح إلى الغرب الاسلامي عن طريقين :

الاول : طريق النسفي .

الثاني : طريق الفربري .

وتعتبر طريق الفربري أشهر الطرق في العالم الاسلامي . وقد دخلت الغرب الاسلامي قديماً بروايات تتصل بالفربري ، أشهرها :
1 - رواية أبي علي بن السكن .

(1) افادة النصيح 17 .

- 2 - رواية أبي زيد المروزي .
- 3 - > أبي أحمد الجرجاني .
- 4 - > أبي إسحاق المستملي .
- 5 - > السرخسي .
- 6 - > أبي الهيثم الكشميهني .

ويعتبر الإمام الاصيلي (1) من الاوائل الذين أدخلوا صحيح البخاري للمغرب ، وهو يرويه برواية كل من المروزي والجرجاني . وقد رواه عنه جمع وافر .

وتعتبر رواية أبي ذر الهروي اتقن الروايات ، وقد اعتمدها أهل هذا الشأن . قال القاضي عياض : > وسمع منه عالم لا يحصى من أهل الاقطار من شيوخ شيوخنا ، (2) .

ومن الذين رووا عنه من أهل المغرب : يوسف بن حمود بن خلف الصدفي السبتي . (3) وأبو عمران الفاسي ، وابن الغرديس ، الذي تقدم به العمر حتى انفرد برواية الصحيح ، (4) وقد اشتهرت روايته من جهة أبي القاسم بن ورد ، ويسندها ابن رشيد السبتي

-
- (1) ترجم له القاضي عياض في المدارك 7 : 135 - وبها مصادر ترجمته .
 - (2) المدارك 4 : 697 (طبع بيروت) .
 - (3) المدارك 7 : 280 (طبع الرباط) .
 - (4) المعجم لابن البار رقم 17 .

عن أبي الربيع الكلاعي عن أبي القاسم بن حبش عن أبي القاسم
ابن ورد عن ابن الغرديس عن أبي ذر (1) .

وكان أصل ابن ورد معروفاً في سبته إلى جانب أصول أخرى
كانت تدرس في حلق العلم ، فهذا الرعيني يحدثنا عن مقروءاته
على أبي الحسن الشاري الذي كان يعقد مجلساً لإقراء صحيح البخاري
بجامع سبته الأعظم فيذكر أصول الصحيح التي كان يشهدها
الدرس وهي :

- أصل الرعيني الاشبيلي وهو بخط أبي الوليد بن الدباغ
وقريء على الصدفي وغيره .

- أصل أبي بكر بن خير رواية أبي ذر الذي بخط أبيه .

- أصل الإمام الاصيلي .

- أصل القابسي (2) .

وعلى أصل الاصيلي صحيح القاضي عياض نسخته من صحيح
البخاري .

(1) برنامج شيوخ الرعيني 75 .

(2) رحلة ابن رشيد 6 : 21 ب (مخطوط) .

العناية بأصول الجامع الصحيح

لقد اهتم أهل الغرب الاسلامي ، برواية الصحيح ، ورحلوا في ذلك إلى المشرق . وعنوا عناية خاصة بتصحيح نسخهم .

ولا تزال مكتبات المغرب تضم نسخاً عديدة من الصحيح ، تشهد بمدى اعتناء أهل هذه البلاد بالسنة النبوية وبالجامع الصحيح .

وتعتبر نسخة ابن سعادة (1) أصح نسخ الصحيح بالمغرب ، وهي منقولة من أصل الصدفي ، وقد تداولها المحدثون بالاندلس والمغرب

1 (ذكر الاستاذ الباحث محمد المنوني في بحثه القيم (صحيح البخاري في الدراسات المغربية) ان نسخة ابن سعادة التي بخطه بقي منها الآن أسفار ثلاثة : 2 و 4 و 5 وهي بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم : د . 1333 . وقد قام المستشرق الفرنسي « ليفي بروفنسال » سنة - 1347 - (1928) بنشر السفر الثاني مصوراً ، مع مقدمة للعلامة المحدث محمد عبد الحفي الكتاني بعنوان « التنويه والاشادة بمقام رواية ابن سعادة » .

واعتمدوا عليها في رواية الصحيح . وأخذوا عنها نسخهم .
أما أصل الصدفي (1) فقد كتبه بيده من نسخة بخط محمد بن علي
ابن محمود ، مقروءة على أبي ذر الهروي ، وقد فرغ من نسخه في
21 محرم عام 508 وعليه سماعات العلماء من لندن عياض فمن دونه
إلى ابن حجر .

وقد ضمت مكتبات سبتة ومساجدها وخزائن علمائها أصولاً
حققة متقنة :

منها في مكتبة المدرسة الشارية : أصل أبي القاسم المهلب بن
أبي صفرة (2) وهو رواية القابسي وقراءة ابن ورد على أبي القاسم

(1) بحث الاستاذ الباحث سعيد أحمد أعراب « صحيح البخاري بالغرب
الاسلامي » « مجلة دعوة الحق عدد 1 سنة 17 » وقد ذكر أنه قد عثر على
هذا الاصل بطرابلس الغرب من طرف عالمين مغربيين هما : محمد بن عبد
السلام الناصري (المتوفى 1239) وأحمد بن عبد القادر الفاسي (المتوفى
1214) - أثناء رحلتهما للحج سنة 1211 ، وقد تحدث كل منهما عن هذا
الاصل في رحلته ، فالناصرى يصف النسخة بأنها « في مجلد بخط أبي علي
الصدفي شيخ القاضي وعليها سماعات من القرون السالفة . أما الفاسي فيذكر
ان النسخة تقع في سفر واحد من نحو ست عشرة كراسة وفي كل ورقة
خمسون سطراً من كل جهة وكلها مكتوبة بالسواد لا حمرة بها أصلاً ولا نقط
بها إلا ما قل » .

وقد ظهر هذا الاصل أخيراً بمكتبة الاوقاف في بنغازي .

(2) أبو القاسم الحافظ المحدث أخذ عن الاصيلي والقابسي وأبي ذر . له
شرح على البخاري توفي عام 495 - شجرة النور 1 : 114 .

أصبح وتناوله من يد أبي علي الغساني ومن يد أبي محمد بن عتاب وقابله بأصولهما على ما يجب (1) .

ومن هذه الاصول ، الاصل العتيق الذي يعز نظيره وهو أصل الراوية المحدث الضابط المتقن أبي بكر ابن خير الذي بخط أبيه (2) . هذا الاصل كان ضمن الاصول التي تضمنها مكتبة الجامع الأعظم ، فهذا الرعيني الاشبيلي يذكر مقروءاته على أبي الحسن الشاري فيقول : « قرأت عليه بالجامع الأعظم بسبته كتاب الجامع الصحيح للبخاري في أصلي العتيق منه بخط أبي الوليد ابن الدباغ وقراءته على الصدفي وغيره ، وأمسك علي حين القراءة أصل أبي بكر ابن خير رواية أبي ذر الذي بخط أبيه رحمه الله ، وبمعاناة أبي بكر ، وتصحيحه وأحضر حين القراءة أصولا عتيقة منها أصل الاصيلي وأصل أبي القاسم ابن ورد والقاسي وغيرهما ، (3) .

أما أصل القاضي عياض ، فإن هناك من يقدمه على أصل ابن سعادة ، لتقدم عياض في الضبط ونقد الروايات ، وكتابه « مشارق الانوار » أكبر دليل على ذلك .

وقد صحح عياض نسخته على أصل الاصيلي ، وعارضها به حرفاً حرفاً ، كما عارضها بأصل عبدوس الطليطلي وقابل بها مواضع

(1) افادة النصيح 110 .

(2) افادة النصيح 109 .

(3) برنامج شيوخ الرعيني : 75 .

اشكال من نسخته ، ومن المعلوم ان نسخة عياض كانت من روايته
عن الصدفي عن الباجي عن أبي ذر (1) .

ومن الاصول التي كانت عند ابن رشيد ، أصل عتيق بخط
أصبغ بن راشد اللخمي كتبه بمكة ، واعتنى به عناية جيدة وسمع
فيه على أبي ذر .

ومنها - أيضاً - أصل أبي فارس عبد العزيز الجزي الذي
بخط أبيه (2) .

(1) ظل أصل القاضي عياض معروفاً حتى القرن الثاني عشر . فهذا
الحافظ أبو العلاء ادريس العراقي (المتوفي عام 1183) يعتمد في روايته
للبخاري على أصل عياض ، وكان الحافظ العراقي يقدم أصل عياض على
نسخة ابن سعادة .

أما بعد ذلك التاريخ فلم يعد يعرف عن هذا الاصل شيء .

(2) افادة النصيح 50 .

العناية بالسند

اعتنى علماء سبته بالحصول على أسانيد كتب الحديث ومنها أسانيد الجامع الصحيح .

فهذا القاضي عياض له فيه أسانيد كثيرة ذكر بعضها في فهرست شيوخه (1) .

أما ابن رشيد فقد ظفر « باسناد لا نظير له في بلاد المغرب جلالة رجال واتصال سماع وعلو صفة » أخذه عن أسند شيوخ سبته « الشيخ الفقيه الفاضل العدل أبو فارس عبد العزيز بن الفقيه المحدث الراوية العدل المتقن السري الموثر أبي إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز ابن أحمد بن عبد الرحمن الجزيري » ، (2) .

وقد تعددت - بشكل ملحوظ - أسانيد الجامع الصحيح .

(1) الغنية 103 - 104 - 105 .

(2) افادة النصيح 7 .

وقد كان حرصهم واضحاً في الحصول على السند العالي لما في ذلك من القرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (1) .

فهذا التجيبي يتلقى رواية أبي الهيثم الكشميهني عن المسند شرف الدين أبي الفضل بن هبة الله العساكري بدمشق ، ويقول : « وهذا الاسناد الاخير أعلى الممكن في هذا الطريق » (2) .

كما يقول عن سند آخر تلقاه عن الشيخ عماد الدين أبي الحجاج يوسف ابن أبي نصر الدمشقي المعروف بابن الشقاري : « وهذا الاسناد أعلى ما وقع لنا في جميع هذا الكتاب باتصال السماع مع شهرة الرواة وعدالة النقلة ، وهو أعلى الممكن فيه في هذا التاريخ وقد حدث به العماد المذكور منذ نحو من خمسين سنة لتاريخ هذا الكتاب وهذا نادر مستطرف عند أهل الحديث » (3) .

(1) ذكر النواوي ان العالي خمسة أقسام أجلاها القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح نظيف - انظر : « تدريب الراوي شرح تقريب النواوي » للمحافظ السيوطي 360 .

(2) برنامج التجيبي 71 .

(3) برنامج التجيبي 71 - 72 .

العناية بالتأليف في أسانيد الجامع الصحيح

وتبعاً للاهتمام بالسند ، فقد اهتم أهل الحديث بسبته بتأليف أجزاء يخرجون فيها أسانيدهم في الجامع الصحيح .

فإلى جانب (الإشراف على أعلى شرف) ، فقد وضع ابن رشيد كتابه « افادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح » (1) ، وهذا السند يرويه عن أسند أهل سبته وأشهرهم ثقة وعدالة : أبو فارس عبد العزيز الجزي السبتي .

وقد رتب ابن رشيد كتابه على خطبة وفصول وقرائن وخاتمة وتعرض في خطبة الكتاب للحديث عن شرف الاسناد ، وعلم الحديث عند المتقدمين والمتأخرين ، ووازن أولئك الذين كانوا « يقطعون الشقة الكبيرة ، ويلاقون المشقة الكثيرة في طلب الواحد من

(1) حققه الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة ، ونشرته الدار التونسية -
(بدون تاريخ) .

الحديث (1) بالذين أتوا من بعدهم وكانوا على خلافهم .
ثم تعرض إلى وضعية علم الحديث بالمغرب ، فقال : « على
اني لم أواف هذا العلم بأفقنا إلا كاسدة سوقه ، غامرة سوقه متقلصاً
بسوقه ، قد تلفت بضائعه ، ودرست صنائعه ، وقطع الجهال اسلاكه
ولم يملك العلماء في بلادنا ملاكه » (2) .

بينما وجد في المشرق معيناً فورده . لكن مقامه بالمشرق لم
يطل لذا فانه لم ينل ما كان يؤمل
ولعل من آماله التي لم يحققها بالمشرق تحصيله علو الاسناد
وقديم السماع .

غير أن هذا المطلب قد تحقق له في بلده سبتة ، فقد ظفر
من سماع الشيخ عبد العزيز الجزيري « بإسناد لا نظير له في بلاد
المغرب جلالة رجال ، واتصال سماع وعلو صفة » (3) .
وتعريفاً بهذا الإسناد وضع كتابه « افادة النصيح » .

ويأتي أبو الحسن الشاري ، ليكون ثالث الثلاثة - فيما أعلم -
من الذين ألفوا خلال سنوات مقاربة - في سبتة - كتباً في أسانيد
الجامع الصحيح .

(1) افادة النصيح 4

(2) » » 5

(3) » » 7

فقد أتم ابن رشيد كتابه في الثالث عشر من جمادى الأولى عام تسعة وثمانين وستمائة ، ونحن وان كنا لا نعلم متى أتم ابن الشاط كتابه ، فان في آخر النسخة التي بين أيدينا اذناً في التحمل لابن رشيد تاريخه الحادي عشر لشهر جمادى الأخرى عام تسعين وستمائة .

أما بالنسبة للشاري فلعله أقدم الثلاثة ، فقد توفي سنة تسع وأربعين وستمائة ، وكان قد أزعج عن سبعة حوالى سنة احدى وأربعين وستمائة . وفي سبعة جرد لتلميذه أبي الحسن الرعيني الاشبيلي « جزءاً أخرج فيه أسانيده في الجامع المذكور (أي الجامع الصحيح للبخاري) وذكر فيه قراءتي عليه » (1) .

(1) برنامج شيوخ الرعيني 75 .

ابن الشاط

عصره :

ولد ابن الشاط في مدينة سبتة ، سنة 643 .
وفي العام الذي ولد فيه كانت هذه المدينة المغربية ، تبعت
بطاعتها إلى الامير أبي زكريا الحفصي ، صاحب إفريقيا (1) .
فقد رأى أهل سبتة . وعلى رأسهم واليها أبو علي ابن خلاص
- الذي ولاه الرشيد الموحي سنة 637 - ان الدولة الموحدية عاجزة
عن حمايتها ، بينما كانت الدولة الحفصية دولة قوية بإمكانها صد
غارات المهاجمين الاجانب الذين ظهرت مطامعهم جلية خلال هذه
الفترة (2) .

(1) البيان المغرب 359 (طبع تطوان) ابن خلدون 6 : 538 .

(2) ابن خلدون 6 : 538 .

وقد توفي ابن خلاص في السنة نفسها ، فعين الخليفة الحفصي ،
واليًا جديدًا ، جاء مع الاسطول التونسي .

غير ان هذه الوضعية لم تستمر طويلا ، فلم تمض إلا أربعة
أعوام ، حتى ثار أهل سبتة بزعامة أبي القاسم العزفي سنة 647 (1) .
وهكذا فقد نشأ ابن الشاط في ظل أمارّة العزفيين .

وقد شهدت سبتة خلال أمارّة البيت العزفي ، فترة استقرار
ساعد على نمو الحركة العلمية ، وكان للعزفيين دور كبير في
ذلك ، نظراً لميولاتهم الصادقة نحو العلم والأدب ، حتى صارت سبتة
في عهدهم مثابة لطائفة كبرى من أهل العلم والأدب .
وخلال القرنين السابع والثامن استقبلت سبتة العديد من الأعلام
الذين وفدوا إليها .

فقد كان لولاتها الذين تولوا أمرها قبل العزفيين ، اعتناءً
بالعلم ، وحذب على أهله من أهلها وولوع باستدعاء العلماء والأدباء ،
ورعايتهم .

فهذا أبو العباس اليانشتي ، يحدّوا حدّو سابقه البرغواطي ،
فيستدعي العديد من الأعلام ، مما أنعش الحركة العلمية والأدبية (2) .
ثم عمل خلفه أبو علي ابن خلاص على السير في نهجه ، فوفد

(1) البيان المغرب لابن عذاري 401 (طبع تطوان) .

(2) البيان المغرب 338 (طبع تطوان) .

في مدة ولايته العديد من الأعلام . مثل : محمد ابن محمد الانصاري المعروف بابن الجنان ، المحدث الراوية الضابط . والشاعر ابن سهل الاشبيلي الذي ولاه كتابته (1) .

أما في عهد العزفيين ، فقد عرفت سبتة أوج ازدهارها العلمي والأدبي .

فخلال الفترة الاولى من الامارة العزفية (2) ، والتي استمرت قرابة الستين عاماً - من سنة 647 إلى سنة 705 - شهدت مدينتنا استقراراً ملحوظاً ، وحركة علمية دائبة ، ساهم فيها بصورة بارزة أمراء البيت العزفي الذين تولوا أمرها خلال تلك الفترة . كما ساهم فيها الذين وفدوا من الاندلس خاصة من المدن التي سقطت في الاحتلال المسيحي .

وبذلك تكون في سبتة مجتمع علمي فريد امتاز أعلامه بالعطاء في شتى فنون المعرفة .

وفي ذلك الجو العلمي الممتاز ، وعلى تلك الجماهرة من أعلام سبتة ، تتلمذ ابن الشاط .

(1) فوات الوفيات 1 : 20 .

(2) ينقسم حكم العزفيين لسبتة إلى مرحلتين - أو دولتين حسب تعبير المقرئ (نفع 7 : 389) :

الاولى من سنة 648 إلى سنة 705 .

الثانية من سنة 710 إلى سنة 720 .

معالم حياته (1) :

قاسم بن عبد الله بن محمد الشاط الانصاري ، أبو القاسم .
قال عنه صاحب (الاحاطة) : « نسيج وحده في ادراك النظر ،
ونفوذ الفكر ، وجودة القريحة ، وتسديد الفهم ، إلى حسن
الشئائل ، وعلو الهمة ، وفضل الخلق والعكوف على العلم ،
والاقتصار على الآداب السنية ، والتحلي بالوقار والسكينة » .

وقد نقل ابن فرحون عبارة ابن الخطيب (2) .

أما ابن القاضي فقد قال عنه : « الفقيه الاجل المتفنن
الأعرف » (3) .

(1) ترجمته في :

الاحاطة 4 : 259 .

برنامج الودياشي 168 .

درة الحجال - رقم 1304 (طبع الرباط) 1324 (طبع مصر) .

الديباج المذهب 225 .

غاية النهاية - رقم 2593 .

وفيات الونشريسي 105 .

(2) الديباج 225 .

(3) درة الحجال 3 : 270 .

بينما اقتصر الوادياشي على ذكر ثلاثة من شيوخه مع تاريخ ولادته (1) .

أما ابن الجزري ، فقد اقتصر على ذكر شيخ واحد وتلميذ واحد (2) .

ومن ثم تبقى ترجمة ابن الخطيب هي أوفى ترجمة لابن الشاط ، ولاغرو فهو شيخ طائفة من شيوخه منهم : أبو البركات البلفيقي ، وأبو القاسم ابن جزري ، وعبد المهيمن الحضرمي (3) .

شيوخه :

أخذ ابن الشاط عن طائفة من أعلام سبته - من أهلها ومن الوافدين عليها - ذكر ابن الخطيب معظمهم ، وهم : أبو بكر ابن مشليون ، والحافظ أبو يعقوب المحساني ، وأبو عبد الله محمد ابن علي ابن أبي خاليد العبدري الابذي ، وأبو الحسن البصري ، وأبو عبد الله محمد ابن الطوطاني ، وأبو الحسن ابن الطوطاني .

على ان تأدبه وملازمته إنما كانت لإمام النحاة أبي الحسن ابن أبي الربيع وقد لازم ابن الشاط شيخه ، فترة لا تقل عن ربع

(1) برنامج الوادياشي 168 .

(2) غاية النهاية 2 : 19 .

(3) راجع نفح الطيب عند ذكره لأشياخ لسان الدين .

قرن (1) . ولا نشك ان التلميذ حظى لدى شيخه حظوة خاصة ، ولا أدل على ذلك من أنه قام - دون سائر طلبة الشيخ - بتخريج فهرسته (2) .

مكاته العلمية :

يعتبر أبو القاسم التجيبي في مقدمة تلاميذ ابن الشاط ، وقد وصفه في برنامج الحافل جملة أوصاف تدل على مكانة هذا العالم السبتي . فقد حلاه بـ « الشيخ الفقيه الفاضل الاصلي الفرضي المتفنن الكامل نبيل مصره بل عصره » (3) .

وبـ « مفيد المشايخ والاصحاب الفقيه الجليل الفاضل النبيل الإمام الكامل » (4) .

وبـ « الإمام العلامة الأوحد الاصلي الفرضي الحسابي المتفنن » (5) .

1 (قضى ابن أبي الربيع بسبته أكثر من أربعين عاماً من سنة 646 إلى سنة 688 ، وعلى ذلك فقد كان سن ابن الشاط عند مجيئه ابن أبي الربيع ، ثلاثة أعوام ، وعندما كان ابن الشاط في سن التلقي كان ابن أبي الربيع في أوج عطائه العلمي .

2 (برنامج التجيبي 247 .

3 (برنامج التجيبي 39 .

4 (السابق 148 .

5 (السابق 247 .

أما ابن الخطيب ، فقد قال عنه : « كان موفور الحظ من
الفقه ، حسن المشاركة في العربية ، كاتباً مرسلًا ، ريان من
الأدب ، ذا ممارسة في الفنون ، ونظر في العقلیات » (1) .
وغالباً ما يحيله - عند ذكره إياه - بالاستاذ النظار (2) .

بينما قال ابن رشيد : « ليس بالمغرب عالم إلا ابن البناء
بمراكش ، وابن الشاط بسبته ، والقاضي أبا عبد الله محمد ابن محمد
اللمخي القرطبي » (3) .

وقد كان ابن رشيد يعتمد رأي ابن الشاط في مباحثه الحديثية ،
ففي كتابه (السنن الأبين) عند حديثه عن الدوافع التي دعت
إلى تأليفه ، يقول : « جرت لي مفاوضة مع من أثق بجودة نظره ،
وأتحقق صحة تصوره وهو صاحبنا الفقيه المتفطن الأبرع أبو القاسم
القاسم ابن عبد الله الانصاري حفظه الله وأبقاه لافادة العلوم وإظهار
ما بطن من الفهوم ... » (4) .

(1) الاحاطة 4 : 259 .

(2) الاحاطة 3 : 21 ، 36 و 4 : 127 .

(3) ازهار الرياض 2 : 352 .

(4) السنن الأبين اللوحة 3 وجه أ ب .

تدريسه وتلامذته :

ذكر القاسم ابن يوسف التجيبي السبتي في « برنامجيه » (1) ما سمعه من ابن الشاط أو قرأه عليه من تصانيف ، فذكر :

1 - كتاب « التيسير » لحفظ مذاهب القراء السبعة ، من تصنيف الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان ، المعروف بابن الصيرفي ، وبالذاني : « سمعت أيضاً جميع هذا الكتاب كاملاً من لفظ الشيخ الفقيه الفاضل الاصل الفرضي المتفنن الكامل نبيل مصره بل عصره أبي القاسم القاسم ابن عبد الله ابن محمد ابن محمد الانصاري أمتع الله تعالى بطول بقاءه ، وصح لنا ذلك وثبت في شهر رمضان المعظم من سنة اثنتين وتسعين وستمائة » (2) .

2 - كتاب « شمائل النبي صلى الله عليه وسلم » للترمذي : « وقرأت أيضاً جميعه على الشيخ الفقيه الإمام الفاضل النبيل الناقد النجيب المنجب الاوحد أبي القاسم القاسم ابن عبد الله ابن محمد ابن محمد الانصاري أمتع الله ببقائه وصح ذلك وثبت في ذي القعدة من سنة تسع وثمانين وستمائة بمدينة سبتة حرسها الله تعالى ثم سمعت جميعه من فلق فيه رضى الله عنه » (3) .

(1) برنامج التجيبي - تحقيق عبد الحفيظ منصور - طبع الدار العربية للكتاب 1981 .

(2) برنامج التجيبي ص 39 .

(3) « » ص 111 .

3 - كتاب «الشهاب» للقضاعي : « وقرأت أيضاً جميع هذا الكتاب على مفيد المشايخ والاصحاب الفقيه الجليل الفاضل النبيل الإمام الكامل أبي القاسم القاسم ابن عبد الله ابن محمد ابن محمد الانصاري وصح ذلك وثبت في سنة تسعين وستمائة بمحرسة سبتة ، (1) .

4 - «مفاضة القلب العليل ، ومنابذة الامل الطويل في معارضة ملقى السبيل» . للخطيب أبي الربيع سليمان الكلاعي : « سمعت جميعه عوداً على بدء على العلامة الفاضل النبيل الاوحد الجليل أبي القاسم ابن عبد الله الانصاري بمحرسة سبتة ، (2) .

5 - «بغية الرائد» في علم الفرائض . تصنيف أبي القاسم الانصاري - نفسه - : « سمعت جميعه من فلق فيه ، وهو مختصر نبيل صغير الحجم كبير الفائدة شكره أهل المعرفة بالفرائض ، (3) .

وهكذا نرى أن ابن الشاط درس فنوناً من العلم مختلفة منها : القراءات ، والحديث ، والسيرة ، والأدب ، إلى جانب تدريسه لمادتيه اللتين (تخصص) فيهما ، وهما : الاصول والفرائض ، فهذا

(1) برنامج التوجيه ص 148 .

(2) » » ص 258 .

(3) » » ص 277 .

ابن الخطيب يقول : « أقرأ عمره بمدرسة سبتة الاصول والفرائض متقدماً موصوفاً بالإمامة » ، (1) .

ولا شك أن الذين أخذوا عن ابن الشاط ، جمع غفير ، فقد تصدى للتدريس سنوات طويلة ، وكانت سبتة خلال فترة تدريسه تعج بالوافدين إليها من العدو وباقي المغرب .

وقد ذكر صاحب الاحاطة أسماء بعض الذين أخذوا عنه ، في الاندلس والمغرب وهم :

أبو زكريا ابن هذيل (- 753) :

الشاعر الأديب ، كان واسع الاطلاع على علوم الأوائل وصف بفيلسوف الاندلس ، ونسبت إليه كثير من الآراء ، كانت له مشاركة في الطب ، وله فيه كتاب « الإيجاز والإعتبار » ، كما شرح كراسة الإمام فخر الدين في الطب . وقد تولى التعليم وأخذ عنه جماعة منهم : لسان الدين ابن الخطيب الذي قال عنه : « درة بين الناس مغفلة ، وخزانة على كل فائدة مقفلة ، وهدية من الدهر الضنين لبنية محتفلة ... » ، (2) .

(1) الاحاطة 4 : 259 .

(2) نفح الطيب 8 : 4 (طبع عبد الحميد) .

أبو الحسن ابن الجياب (- 749) :

أحد أئمة البلاغة بالاندلس ، كتب عن الدولة النصرية نحواً من خمسين سنة ، وكان مشاركاً في كثير من العلوم ، قائماً على العربية واللغة ، عارفاً بالقراءات والحديث ، والفرائض والحساب . نقل صاحب الاحاطة ما كتب إليه - شيخه ابن الجياب - من الاشياخ الذين لقيهم وأجازوه ، فذكر « الشيخ الخطيب الاستاذ النظار أبو القاسم ابن الشاط » . له شعر كثير ، أورد ابن الخطيب نماذج منه في « الاحاطة » (1) .

أبو البركات البلفيقي (- 773) :

من مشاهير القضاة وأعلام الاندلس في الحديث والفقه والأدب اجتهد في طلب العلم فدرس في بجاية ومراكش ، ثم أثار السكنى بسببة . تولى القضاء في بلاد عديدة منها : مالقة ، وغرناطة ، والمرية (2) .

(1) 4 : 128 .

(2) جذوة الاقتباس 292 .

أبو بكر ابن شبرين (747 -) :

تولى القضاء بكثير من الجهات ، وكان كما يقول الشيخ
النباهي ، (1) من أهل الدين والفضل والعدالة ، أشد الناس اقتداراً
على نظم الشعر والكتب الرائقة .

أبو القاسم الحسيني الشريف (697 - 760) :

تولى قضاء الجماعة بغرناطة وخطابة جامعها الاعظم والتدريس به
وكان قد أخذ بحظ وافر من المنظوم والمنثور ، مما رشحه
للكتابة السلطانية (2) .

أبو عبد الله ابن الحكيم (660 - 708) :

الكاتب البليغ الأديب ، صاحب العلامة ابن رشيد الفهري في
رحلته للحج ، وعندما عاد استقر بغرناطة وتولى الوزارة .
وكانت له عناية بالرواية ، وولوع بالأدب ، وصباغة باقتناء
الكتب (3) .

(1) المرقبة العليا 153 .

(2) جذوة الاقتباس 193 .

(3) نفح الطيب 8 : 13 - 14 .

أبو القاسم ابن سلمون (688 - 767) :

الفقيه المحدث ، تولى قضاء الجماعة بغرناطة ، وكان بصيراً بعقد
الشروط والاحكام وله فيها تقييد مفيد (1) .



هؤلاء هم السبعة الذين ذكرهم ابن الخطيب ، الذي اقتصر
- كما نلاحظ - على ذكر الذين هم من شيوخه .
وإذا أردنا أن نستقصي أسماء الذين أخذوا عنه . فستطول
القائمة .

فقد أقرأ عمره بمدرسة سبتة وكانت المدرسة الشارية ، (2)
مركزاً علمياً هاماً ، يفد عليها طلبة العلم للاستفادة من هيأتها
العلمية ، ومكتبتها الحافلة .

وقد كان مجلس ابن الشاط - كما يقول ابن الخطيب - :
« مألفاً للصدور من الطلبة ، والنبلاء من العامة » (3) .

(1) المرقبة العليا 167 .

(2) أسسها أبو الحسن الشاري سنة 635 وأنفق عليها من ماله الخاص
وأرادها أن تظل منارة للعلم فأوقف عليها أوقافاً مهمة . وتعتبر هذه المدرسة
أول مدرسة أسست بالمغرب على النمط الشرقي ، وكانت تحتوي على جناح
لايواء الطلبة ، ومكتبة عامة . ودرس بها العديد من الأعلام - راجع : الحركة
العلمية في سبتة خلال القرن السابع - صفحة 70 .

(3) الاحاطة 4 : 261 .

تأليفه :

لعل اهتمام ابن الشاط بالتعليم ، كان شاغلا له عن التأليف فقد علمنا أنه درس طائفة من فنون العلم كالقراءات والحديث والسيرة والادب ، وأنه (تخصص) في الاصول والفرائض .

وقد ألف في علم الفرائض كتاب : « غنية الرائض في علم الفرائض » الذي قال عنه التجيبي : « وهو مختصر نبيل صغير الحجم كبير الفائدة شكره أهل المعرفة بالفرائض » وقد درس هذا الكتاب في حلقاته العلمية (1) .

كما ألف في الاصول كتاب : « أنوار البروق في تعقب مسائل القواعد والفروق » (2) .

وله أيضاً كتاب : « تحرير الجواب في توفير الثواب » .
و « فهرسة » وصفت بأنها (حافلة) .

(1) برنامج التجيبي 277 .

(2) طبع مراراً بتونس وبمصر بهامش الفروق للقرافي مطبعة دار أحياء الكتب العربية عام 1346 .

أبو علي ابن أبي الشرف

الحسين ابن طاهر ابن رفيع الحسيني السبتي .

من بيت علم وشرف . وقد عرفت في سبته بيوتات اشتهرت
بالعلم والمكانة الاجتماعية المرموقة .

منها : بيت عياض ، وبيت الشاري ، وبيت العزفي ، وبيت
بني عبد المهيمن الحضرمي ، وبيت الشرفاء الحسينيين .

يقول المقرئ عن بيت الشرفاء الحسينيين : « وهؤلاء الشرفاء
من ذرية أبي الطاهر الذي خرج من جزيرة صقلية ، وكانت لهم
بسبته وجاهة وسيادة ، وجلالة ومجادة لمكان بيتهم الشريف ،
ونسبهم العالي المنيف ، ما منهم واحد إلا غداة العلم بلبانه ، والأدب
ببيانه وولى منهم قضا بلدهم سبته رجلا ، لم يطلع مثلهما العلوان ،
تقى وعلماً وأناة وحلماً ، أولهما القاضي أبو الشرف رفيع ، والثاني
ابنه القاضي أبو الحسن علي ، وكم نشأ عن هذا الاصل الطاهر من

جهبذ تحرير وعالم ماهر، وسخى جواد، له إلى الاعطاء ارتياح وإلى
الكرم استناد، (1).

وهكذا فقد كانت هذه الأسرة من الاسر التي اقامة دولة العلم
بسببة، وحافظت على الصفة العلمية لهذه المدينة.

وقد عرفنا من أفراد هذه الاسرة :

- أبا الشرف رفيع - جد الحسينيين السبتيين - وصفه في
« اختصار الاخبار » (2) بالقاضي الأعدل.

- محمد ابن أحمد ابن أبي البقاء المتوفي سنة 752، من أهل
الرواية والمشاركة في العلم (3).

- الحسين ابن يوسف ابن يحيى - المتوفي سنة 753 - أدرك
أبا الحسن ابن أبي الربيع، وأبا القاسم العزفي، واختص بابن
عبيدة، وابن الشاط.

رحل إلى المشرق فأخذ عن طائفة من أعلامه.

وعاد، فدخل غرناطة، وولى القضاء ببلاد مختلفة وأخيراً
قضاء الجماعة بتلمسان.

(1) أزهار الرياض 1 : 42 .

(2) صفحة 27 .

(3) كفاية ابراهيم ابن الحاج - اللوحة 5 - مخطوط .

كان شاعراً أديباً ، له معرفة بالعربية ومشاركة في الاصول والفروع (1) .

- أحمد ابن محمد ابن أحمد الحسيني - المتوفي سنة 776 .
كاتب ، أديب تاريخي (2) .

- زكريا ابن يحيى ابن يوسف ، عالم مشارك أصولي ، له كتاب « كفاية طالب البيان في شرح البرهان » .



أما أبو علي ابن أبي الشرف ، فقد ولد عام 625 وتوفي بسبته عام 702 .

عاش خلال القرن السابع ، وهذا القرن في سبته شهد أوج الحركة العلمية ، غير ان المصادر التي بين أيدينا لم تعرفنا به ، فلا نعرف عنه إلا أنه من أهل الرواية ومن أسرة توارثت العلم والوجاهة بمدينة سبته ، وانه حرص على رواية الصحيح ، فرواه عنه بسنده أعلام سبته وطلبتها ، منهم القاسم التجيبي الذي قال عن اسناد شيخه : « واسناد هذا السيد الشريف في هذا الجامع اسناد جليل ، ورجاله كلهم مشاهير » (3) .

1 (أزهار الرياض 5 : 44 - بغية الوعاة 238 - درة الحجال ترجمة 369 .

2 (اختصار الاخبار 27 .

3 (برنامج التجيبي 77 .

مخطوطة الكتاب

اعتمدت في طبع هذا الكتاب على نسخة واحدة تقع ضمن
مجموع بمكتبة الاسكوريال تحت رقم 1732 . بها 11 لوحة (21 صفحة)
من رقم 31 إلى رقم 41 . من المجموع .
وقد تفضل الاستاذ العلامة السيد محمد ابراهيم الكتاني فأعارني
مصورته من المخطوط .

والنسخة مكتوبة بخط أندلسي جميل واضح ، وتشتمل الصفحة
الواحدة على واحد وعشرين سطراً .
ويوجد على الورقة الاولى بأعلىها في ثلاثة أسطر اسم الكتاب ،
هكذا .

« كتاب الإشراف على أعلى شرف ،
« في التعريف برجال سند البخاري من طريق ،
« الشريف أبي علي ابن أبي الشرف ،

وفي رأس الورقة كتب ما نصه : « الحمد لله حق حمده حدثني
بكتاب الاشراف هذا إجازة في الجملة الشيخ الفقيه الحاج الصالح أبو
عبد الله محمد ابن سعيد الرعيني عن مؤلفه الشيخ الفقيه النظار أبي

القاسم ابن عبد الله ابن محمد الانصاري كتابه ، وحدثني به أيضاً
كذلك الشيخ الفقيه المحدث الراوية الأستاذ الخطيب البليغ القاضي
النزيه أبو البركات محمد ابن أبي بكر محمد ابن ابراهيم السلمي
البليقي عن مؤلفه المذكور قال هذا وكتبه يحيى ابن أحمد ابن
محمد النفزي شهر بالسراج لطف الله له وأصلح قوله وعمله بمنه وهو
يحمد الله تعالى ويصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ، (1) .
وتحت العنوان كتب ما نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وسلم تسليماً .

الحمد لله الذي أسدى مننه الضامنة لنا جملي الحفاية والكفاية إلينا
وأبدى نعمه السالكة بنا سبيلى الدراية والرواية علينا وصلاته وسلامه
الاكملان على سيدنا محمد الذي بهديه القويم فضلا من الله تعالى
اهتدينا وبنهجه المستقيم اقتدينا وعلى آله وصحبه الذين على آثارهم
اقتفينا وبآثارهم احتفينا . وبعد ، فانه سمع من لفظى هذا الجزء الذي
جمعه الفقيه السني الاجل السري الاديب النحوي الاصولي الفرضي
الذي ان ذكر الذكاء فهو حامل رايته أو أثر الزكاء فهو واصل

(1) يحيى ابن أحمد النفزي المعروف بالسراج (. . . - 805) محدث
كان مسند فاس والمغرب في عصره . قال ابن القاضي : « قلما تجد كتاباً
في المغرب ليس عليه خطه . انتهت إليه رئاسة الحديث وروايته . توفي بفاس
- جذوة الاقتباس 339 - فهرس الفهارس 2 : 338 - الأعلام 9 : 163 .

غايته أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الاجل الفقيه الوزير الارفع الاسمى
الاسنى الافضل الاكمل أبي الحسن علي ابن هاني اللخمي وأجزته
روايته عني . قال ذلك وكتبه حامداً ومصلياً ومسلماً قاسم ابن عبد
الله ابن محمد الانصاري في يوم الاثنين السابع عشر لشهر ربيع الاول
المبارك من عام احد وسبعمائة .



وتخلو النسخة من تاريخ كتابتها ، والمرجح أنها كتبت في
آخر سنة من القرن السابع أو أول سنة في القرن الثامن .
أما ناسخها فهو محمد ابن علي ابن هاني السبتي (1) .
وعلى النسخة تصحيحات للمؤلف بخطه ، كما على صفحتها
الاولى سماع لابن هاني بخط ابن الشاط .

(1) اشتهر ابن هاني ببراعة الخط كما عرف بالامامة في علم العربية ،
مع المشاركة في الاصلين والقيام على القراءات . ألف كتباً منها : « شرح
التسهيل لابن مالك » . و « الغرة الطالعة في شعراء المائة السابعة » و « انشاد
الضوال في لحن العامة » . وقد استشهد بجبل الفتح عام 738 - الاحاطة 3 : 143 .

القسم الثاني

التحقيق

الإشراق على أشرف

في التعريف برجال سنده البخاري
من طريق الشريف أبي علي بن أبي الشرف

تصنيف: القاسم بن عبد الله ابن الشاطر

تحقيق
إسماعيل الخطيب

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

الحمد لله الذي شرف هذه الامة بخصيصة الاسناد (1)، وعرف لما
أكمل النعمة وجوب التثبت عند اعتبار أخبار الآحاد، وصرف
إلى تمييز صحيحها من سقيمها، ومعوّجها من مستقيمها دواعي

(1) المراد بالاسناد هنا: علم مصطلح الحديث، فان الله سبحانه وتعالى وفق
هذه الامة لحفظ حديث نبيها فابتكرت من أجل ذلك علم مصطلح الحديث على
منهج محكم دقيق، يعمل على تمحيص النصوص العروية، قال ابن حزم: « نقل
الثقة عن الثقة مع الاتصال حتى يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خص الله به
المسلمين دون سائر أهل الملل كلها، وأبقاه عندهم غصناً جديداً على قديم
الدهور » (الفصل، في الملل والاهواء والنحل (2 : 82) .

وقال الحافظ أبو علي الجياني : « خص الله تعالى هذه الامة بثلاثة أشياء
لم يعطها من قبلها : الاسناد ، والانساب ، والإعراب » (التدريب 359) .
وراجع : (افادة النصيح) لابن رشيد السبتي ص 1 .

الجهابذة النقاد، وقذف القبول على ايثار رواية الآثار. في روع كل مقتاد بزمَام السنة منقاد، وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث إلى جميع العباد، وعلى آله الخيرة الامجاد، وصحبه البررة الاجواد، وسلم كثيراً .

وبعد، فانه لما أعرض الناس عن العناية بطريق الرواية في هذه البلاد، وأخلدوا إلى رفضها وحطها عن رتبها وخفضها أشد الاخلاص، (1) اقتدبت وبعض الاصحاب ممن وفقه الله تعالى للسداد، وسلك به سبيل البر والرشاد، إلى النداء باسمها، والابداء لوسمها، تنفيقا لسوقها بعد الكساد، ولم نزل نباحث كل من ضرب في العلم بنصيب، أو أوى من الحلم إلى محل خصيب، هل وقع له سماع في سالف الآماد. إلى أن أظفرنا البحث بل البخت (2) بان لسيدنا الشيخ الفقيه، العالم الأوحد، الارفع الامجد، الشريف، ذي المحل المنيف، والمجد التالد والطريف، أبي علي الحسين بن السيد الشيخ الفقيه الاجل، الارفع الاسمى الاسني الشريف الاطهر، أبي التقى طاهر بن الشيخ الفقيه الأجل، القاضي الأنوه الازكى الاعدل،

(1) راجع اشارة ابن رشيد إلى هذه الوضعية : (إفادة النصيح) 4 - 5 .
وانظر : (تذكرة الحفاظ) 4 : 266 حيث يشارك الذهبي المشرقي علما المغرب في هذه الشكوى .
(2) البخت : الحظ « مولد أو معرب قديم » وصاحبه : بخيت ومبخوت - (معجم متن اللغة) .

الشریف الاكمل، أبی الشرف، رفیع بن علی بن أحمد (32أ) بن
 علی بن أبی الطاهر بن حسین بن موهوب بن أحمد بن محمد بن
 طاهر بن الحسین بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر
 ابن محمد بن علی ابن الحسین بن علی بن أبی طالب رضي الله
 تعالى عنه، وعن كريم سلفه، وادام حفظ صميم شرفه، سماعاً (1) في
 صحيح امام صناعة الحديث، ابی عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
 رضي الله تعالى عنه، فاغتنمناها نعمة هنية أنعم الله تعالى بها علينا،
 ومنة سنية أسداها إلينا، لا يضبط قدرها بالتعداد، حيث انتظم لنا بها
 إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم من المروى والمروى عنه
 وسيلتان جليلتان، نرجو ذخرها يوم المعاد، والتمسنا منه - رضي
 الله تعالى عنه. الاسعاف بالاسماع، فمال إلى الاباء والامتناع، ثم
 سامح بالانعام والاسعاد، فلما قضينا الارب من سماعنا للجامع المذكور
 عليه، واجتماعنا في الجمع الموفور لديه، وللجميع حظ من الجدد
 والاجتهاد، أشار علي بعض الاخوان - أكرمهم الله تعالى - أن أضع
 في التعريف برجال أسانيده، التي يتضح بها اتصال سماعه ويتبين،
 أو يجب عرفانها لتقييد معين الاجازة ويتعين، مجموعاً يرشد إلى طرف
 من علم الرواية بعض الارشاد، فاعملت البدار إلى ما به أشار ملتمساً

(1) السماع: طريق من الطرق الثمانية التي يتلقى بها الحديث عن الرواة،
 ويعتبر أعلى مراتب التلقي للحديث، وهي الطريقة التي تلقى بها الرعيل
 الاول من المحدثين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عظيم المثوبة الموهوبة ، وعميم المعونة المطلوبة والانجاد، وسميته
بكتاب : (الإشراف على أعلى شرف، في التعريف برجال سند
البخاري من طريق الشريف أبي علي بن أبي الشرف) .
وها أنا - إن شاء الله تعالى - أبدأ بذكر الاسناد ثم أتبعه بالمقصود
على وجه الاقتصاد ، والله سبحانه يمن علينا ببلوغ المقصد والمراد،
بمنه .

قال السيد الشريف أبو علي أعلى الله تعالى قدره، وخلد بالأثر
الكريمة ذكره :

أخبرنا بصحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (32 ب)
البخاري رضي الله عنه سماعاً عليه لجميعه: الشيخ الفقيه القاضي العدل
أبو الحسن، علي بن عبد الله بن محمد بن قطرال الانصاري رحمه الله
تعالى قال: أخبرنا الراوية المحدث العدل، أبو محمد عبد الحق بن الفقيه
القاضي المحدث، أبي مروان بن بونه رحمه الله تعالى قراءة عليه لبعض
الجامع الصحيح ومناولة لسائره ، قال : سمعته بقراءة أبي مروان رحمه
الله تعالى على الإمام المحدث أبي بحر سفيان بن العاص الاسدي
قال : أخبرنا الإمام أبو العباس أحمد بن عمر العذري رحمه
الله تعالى قراءة عليه (ح) (1) قال القاضي أبو الحسن : وسمعه على
الاستاذ العلامة أبي الحسن نجبة بن يحيى الرعيني رحمه الله تعالى

(1) هذه الحاء يشار بها - عند المحدثين - إلى تحويل السند ، بابتدائه
أيضاً على شيخ آخر .

بمراكش (ح) قال السيد الشريف أبو علي : أخبرنا به قراءة عليه لبعضه ومناولة لجميعه واجازة خطها بيده: الشيخ المسند القاضي العدل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي رحمه الله تعالى، قال : سمعته على الفقيه المحدث الحافظ الناقد الصالح بقيه المسندين أبي محمد عبد الله ابن محمد الحجري في شعبان المـكـرم سنة تسعين وخمسمائة ، قال : أخبرنا به الإمام العلامة القاضي الخطيب أبو الحسن شريح بن الإمام المقرئ أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني رحمه الله تعالى، قال نجبة : سماعاً، وقال ابن عبيد الله : قراءة بلفظي ، قال : أخبرني به أبي أبو عبد الله ، والشيخ الفاضل المحدث الضابط الخيار أبو عبد الله محمد بن أحمد بن منظور القيسي سماعاً عليهما ، قال العذري والرعيني والقيسي : سمعناه بمكة شرفها الله تعالى على الإمام المحدث الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي ، قال : أخبرنا به الاشياخ : أبو محمد الحموي ، وأبو إسحاق المستملي ، وأبو الهيثم الكشميهني (ح) . قال السيد الشريف أبو علي : وأخبرنا به اجازة معينة خطها (33 أ) بيده: القاضي الكاتب العلامة أبو المطرف أحمد بن عبد الله بن عميرة المخزومي . قال : أخبرنا به القاضي المحدث العالم أبو محمد عبد الله ابن حوط الله ، قال : أخبرنا به قراءة عليه أبو محمد بن بونه قال : سمعته بقراءة أبي رحمه الله تعالى على الفقيه الإمام الحافظ أبي بكر غالب بن عطية ، قال : قرأ به في أصل كريمة بالمسجد الحرام على الإمام الزكي أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ، قال : حدثنا الحرة الزاهدة كريمة بنت أحمد عن أبي الهيثم قالوا : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري .

هذا منتهى الاسانيد التي تحسب السامع وتكفيه ، ويتلوها
التعريف برواتها المسمين في هذا التقييد على ترتيبهم فيه بحول الله
تعالى، وعدة الرواة عشرون راوياً تجمعهم سبع طبقات .

الطبقة الاولى ثلاثة

[ابن قطـرال]⁽¹⁾

أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الانصاري من اهل قرطبة يعرف بابن قطرال . سمع ببليده أبا عبد الله ابن حفص (2) وأبا القاسم بن الشراط (3) وأبا جعفر بن

1 (ترجمته في : الذيل والتكملة : ج 8 - ص 154 - صلة الصلة 138 التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار 683 - برنامج التجيبي 57 - جذوة الاقتباس 486 (طبع دار المنصور) - وفيات ابن قنفذ 72 - شجرة النور 1 : 163 - الاحاطة 4 : 190 - التكملة رقم 1911 (طبع كوديرا) - افادة النصيح 76 - شذرات الذهب 5 : 254 .

2 (محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أوسن بن حفص) - 584 (وصف بالحفظ والمشاركة في الادب ، تولى الخطبة بجامع قرطبة الاعظم وأخذ عنه جماعة - التكملة لابن الأبار - رقم 815 .

3 (أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب الانصاري المعروف بابن الشراط) (586 -) مقري* قرطبة ، حاذق زاهد - غاية النهاية 1 : 379 .

يحيى وبغرناطة أبا خالد بن رفاعة (1) وأبا الحسن بن كوثر، (2)
وأبا محمد بن الفرس (3) وبالمنكب أبوي محمد عبد الحق بن بونه، (4)
وعبد الصمد بن يعيش (5) وبمالة أبا عبد الله بن الفخار (6) وأبا

-
- (1) يزيد بن محمد بن رفاعة أبو خالد اللخمي (585 -) مقري* ،
قرأ على ابن الباذش ، وأبي بكر بن العربي وغيرهما ، تصدر للاقرا* بغرناطة
وكان بصيراً بالقرا*ات وعللها - غاية النهاية 2 : 384 .
- (2) علي بن أحمد بن كوثر المحاربي أبو الحسن (529 - 589) غرناطي* ،
رحل إلى المشرق فأخذ عن أبي بكر الطوسي* ، وأبي الحسن بن خلف ، وأبي
حفص الميانجي . كان من جلة المقرئين ، وكبار المجودين ، محدثاً راوية
عدلا ، له كتاب (العروس) في القرا*ات - صلة الصلة 111 - التكملة رقم
1875 - الذيل والتكملة 5 : 173 .
- (3) أبو محمد عبد المنعم بن الفرس (524 - 599) محدث من علماء
غرناطة تولى بها القضاء وبجها*ت عدة ، وألف كتاباً في أحكام القرآن . كان
حافظاً فقيهاً عارفاً بالنحو واللغة ، شاعراً مطبوعاً . قال أبو بكر بن الجذ : ما أعلم
بالاندلس أحفظ لمذهب مالك من ابن الفرس بعد ابن زرقون - الاحاطة 3 : 541
الديباج 281 - الذيل والتكملة 5 : 58 - صلة الصلة 17 - التكملة رقم 1814
رايات المبرزين 54 - بغية الملتبس رقم 1050 - تحفة القادم 81 .
- (4) يأتي في هذه الطبقة .
- (5) عبد الصمد بن محمد بن يعيش أبو محمد الغساني (بعد 582)
خطيب المنكب ، مقري* ، روى عن شريح - غاية النهاية رقم 1667 .
- (6) محمد بن ابراهيم بن الفخار الانصاري (511 - 590) من حفاظ
الحديث مع المعرفة بالرجال ، ومشاركة في اللغة والادب ، سمع ابا بكر بن
العربي واختص به ، قال في بغية الملتبس : ما رأيت أحفظ منه لكتاب مسلم .
بغية الملتبس 57 - التكملة 2 : 547 - الاعلام للمراكشي 7 : 125 .

الحجاج بن الشيخ ، (1) وبسبته أبا محمد بن عبيد الله (2) وبمراكش
أبا العباس بن مضاً ، (3) وأبا الحسن نجبة (4) وأبا القاسم بن
رشد القيسي .
وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون (5) وابن عروس ، (6) وأبو

-
- 1 (يوسف بن محمد بن الشيخ البلوي المالقي (529 - 604) عالم باللغة
والادب ، اشتهر بالزهد ، وغزا عدة غزوات مع المنصور بالمغرب ومع صلاح
الدين بالشام . تولى الخطابة بمالقة ، وبنى بها عدة مساجد وآبار من صميم ماله .
له كتاب « ألف باء » (طبع بالقاهرة 1287 هـ) وهو اشبه بموسوعة جامعة لفنون
الثقافة العامة - التكملة لابن الابار 737 - صلة الصلة 217 (طبعة بروفنسال) -
تاريخ الفكر الاندلسي 179 - الاعلام 9 : 327 - معجم المؤلفين 13 : 330 (وبهما
ذكر مصادر ومراجع اخرى لترجمته) .
2 (هو الحجري ، يأتى في هذه الطبقة .
3 (احمد بن عبد الرحمن بن مضاً اللخمي القرطبي (511 - 592)
عرف بتقدمه في علم العربية ، وله فيه كتاب « المشرق » وكان مشاركاً في
فنون شتى من حساب وطب وهندسة . تولى قضاء فاس ثم مراكش ، وهو
صاحب الثورة النحوية التي دعا إليها بواسطة كتابه (الرد على النحاة) -
الذيل والتكملة 1 : 212 - التكملة 1 : 89 - الديباج 47 - بغية الملتبس 192 -
روضات الجنات 82 - بغية الوعاة 139 - الاعلام 2 : 92 - المدارس النحوية 304 .
4 (يأتى في الطبقة الثانية .
5 (محمد بن سعيد بن احمد الانصاري (502 - 586) فقيه مالكي
عارف بالحديث ، كان مسند الاندلس في وقته ، تولى قضاء شلب وسبته ،
عرف بالنزاهة ، له « الانوار » جمع فيه بين المنتقى والاستذكار لابن عبد البر
- التكملة 256 - ابن خير 86 - الاعلام 7 : 10 - شجرة النور 1 : 158 .
6 (محمد بن احمد بن محمد بن عروس ابو عبد الله السلمي (507 -
590) غرناطي ، مقري ماهر ، اخذ عن اعلام الاندلس كابن العربي ، ولى
خطابة جامع غرناطة ، وأقرأ وحدث ، وسار ذكره مع العلم والعمل - غاية
النهاية رقم 2781 .

بكر بن الجـد (1) وأبو محمد بن جمهور (2) وأبو العباس المجريطي، (3) ولقي جميعهم ، وأجاز له أبو القاسم بن حبيش ، (4) ولم يلقه ، وكتب لقاضي الجماعة أبي القاسم بن بقي (5) .

وولى قضاء أبدة ثم شاطبة ، وأنهض إلى مراكش ثم عاد إلى الاندلس (33 ب)، فولى قضاء شريس وجيان وقرطبة في أوقات شتى، ثم أعيد إلى قضاء شاطبة مع الخطبة بجامعها ، ثم انتقل عن الاندلس ،

(1) محمد بن عبد الله بن يحيى ابن الجـد الفهري الاشبيلي (453 - 525) فقيه الاندلس في وقته ، وحافظ المغرب لمذهب مالك ، مع المشاركة في افانين العلوم - ابن بشكوال 2 : 587 رقم 1365 - افادة النصيح 67 .

(2) عبد الله بن احمد بن جمهور القيسي (592 -) من اهل اشبيلية ، فقيه عدل ، كان له اعتناء بالحديث بحفظ متنه وسنده ، تولى الامامة بالجامع العدبسي باشبيلية . وتصدى للآة-را ، اخذ عنه العديد من الاعلام - صلة الصلة ص 61 القسم الثاني (مخطوط) .

(3) يحيى بن عبد الرحمن المجريطي (519 - 598) علامة مشهور-قرأ القراءات على والده ، وعلى بن زيد الحزرجي وسمع من ابي بكر بن العربي ، ولى قضاء مرسية وجيان وغرناطة وقرطبة بعد ابي الوليد بن رشد - غاية النهاية 1 : 374 .

(4) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الانصاري (504 - 584) مؤرخ عالم بالعربية والقراءات ، حافظ ، تولى قضاء جزيرة شقر ومرسية له « المغازي » - بغية الوعاة 301 - غاية النهاية 1 : 378 - التكملة 2 : 573 .

(5) احمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي بن مخلد (537 - 625) قاضي الجماعة بمراكش واصله من قرطبة ، كان مقدماً في علوم العربية ، له « الآيات المتشابهات » - تاريخ قضاة الاندلس 117 - الأعلام 1 : 257 .

فولى قضاءً سبته ثم قضاءً فاس ، وكان من أهل الجلالة والعدالة ،
والعلم والعمل ، والعقل الوافر والخلق الحسن مشاركاً في فنون من
العلم ، متميزاً بالبلاغة مدركاً في الكتابة . روى عنه ناس كثير ،
منهم : العلامة البليغ أبو الحسن حازم بن محمد ، (1) والكاتبان
الحافظان أبو عبد الله الأبار ، (2) وأبو بكر بن حبيش ، (3) والمؤرخ
أبو العباس ابن فرتون ، (4) والمحدث أبو اسحاق البلفيقي ، (5)

(1) حازم بن محمد الانصاري القرطاجني (608 - 684) شيخ البلاغة
والادب ، وصف بالامامة في النظم والنثر والنحو واللغة والعروض وعلم البيان له
« سراج البلغاء » ، واشتهرت مقصورته التي مدح بها ابا عبد الله المستنصر - ازهار
الرياض 3 : 172 .

(2) محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي البلنسي (595 - 658) الامام
الحافظ النظار الراوية ، المتبحر في العلوم الحامل لواء المنشور والمنظوم ، كتب باشبيلية
ولما سقطت بيد النصارى رحل إلى تونس مسترخاً اميرها الحفصي منشداً قصيدته
المشهورة « ادرك بخيلك خيل الله اندلساً » من كتبه « التكملة لكتاب الصلة » ،
« المعجم » ، « الحلة السيرا » ، « اعتاب الكتاب » - مصادر ترجمته عديدة منها :
نفح الطيب 1 : 630 - فوات الوفيات 2 : 226 - ازهار الرياض 3 : 204 .

(3) محمد بن حسن بن حبيش (615 - 685) حلاه ابن رشيد (افادة
النصيح 90) بالعلامة الناقد ، شاعر نحوي ، له اجازة واسعة ومشخة ، ترجم له
ابن رشيد في رحلته - نفح الطيب 4 : 310 - 313 .

(4) احمد بن يوسف بن احمد بن يوسف السلمي (660 -) احد اعلام
الرواية والتاريخ نزل سبته ، واستقر بها إلى ان توفي عن سن عالية ، له « الذيل
على الصلة » و « الاستدراك والاتمام » و « برنامج » - الاعلام 2 : 241 .

(5) ابراهيم بن محمد بن خلف ابن الحاج السلمي البلفيقي (557 - 616)
عرف بالعبادة والزهد ، اقام اخيراً بمراكش وبها توفي . الإعلام 1 : 154 .

والخطيب أبو عبد الله بن صالح ، (1) ومولده بقرطبة عام اثنين وستين وخمسمائة ، وتوفي بمراكش عام أحد وخمسين وستمائة .

(1) أبو عبد الله محمد بن صالح بن أحمد الكناني (614 - 699) من أهل شاطبة ، واستوطن بجاية ، عالم بعلم القراءات ، وله معرفة بعلم العربية ورواية الحديث وله شعر حسن - عنوان الدراية 79 .

[محمد بن عبد الله الأزدي]⁽¹⁾

وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأزدي من أهل سبتة، يشهر بنسبه، سمع ببلده أبا محمد بن عبيد الله، وأكثر عنه، وأبا عبد الله بن غاز (2) وأبا الصبر الفهري، (3) وأبا عبد الله التجيبي، (4) وممن أجاز له من أهل

1 (ترجمته في : الذيل والتكملة 8 : 303 - برنامج التجيبي 34 (مخطوط) برنامج شيوخ الرعيني 168 - .

2 (محمد بن حسن بن عطية أبو عبد الله بن غاز (508 - 591) سبتي ، روى بها عن جده للام أبي الربيع سليمان بن سبع ، راوية للحديث ، منسوب إلى معرفته - الذيل والتكملة 8 : 287 - التكملة 1716 (طبع العطار) - شجرة النور 163 .

3 (أيوب بن عبد الله بن أحمد الفهري (609 -) من أهل سبتة يكنى أبا الصبر، الزاهد الورع ، اخذ بسبته وبالاندلس ورحل إلى المشرق فأخذ عن اعلامه ، كان محدثاً راوية شاعراً ، قعد بجامع سبته للتدريس ، استشهد بكائنة العقاب - جذوة الاقتباس 100 - شجرة النور 184 - التكملة 1 : 242 رقم 536 - غاية النهاية 1 : 172 .

4 (أبو عبد الله بن أبي صالح التجيبي (-) ذكره في « اختصار الاخبار » (ص 26) ووصفه بالشيخ المحدث الصالح الكثير الاجتهاد في العبادة .

الاندلس أبو عبد الله بن مضاء ، وأبو بكر ابن أبي حمزة (1) وأبو محمد بن الفرس ، وأبو عبد الله بن نوح ، (2) وأبو بكر ابن مالك ، (3) وأبو محمد بن جمهور ، وأبو الخطاب بن واجب ، (4) ولقي أبا القاسم ابن بقي بقصر المجاز ، وأجاز له . وكتب إليه بالاجازة من مدينة فاس أبو القاسم بن الملقوم ، (5)

(1) محمد بن أحمد بن عبد الملك ابن أبي حمزة (518 - 599) اندلسي من فقهاء المالكية ولد بمرسية وتولى القضاء بها ، وببلنسية وشاطبة واريولة - له « نتائج الابكار » ومناهج النظر في معاني الآثار » و « اقليد التقليد » والبرنامج المقتضب من كتاب « الاعلام بالعلماء الاعلام » - التكملة لابن الأبار 276 شذارت الذهب 4 : 342 - الاعلام 6 : 213 .

(2) محمد بن نوح الغافقي (- 608) شيخ بلنسية وأستاذها في العربية والقراءات والدراسات الفقهية التطبيقية - التكملة 2 : 582 - الذيل 6 : 98 .

(3) أبو بكر بن عثمان بن مالك (-) عرف بالفقه ، من اهل فاس . تصدى للتدريس ، واشتهر بالصلاح والتواضع - جذوة الاقتباس رقم 26 (طبع دار المنصور) .

(4) القاضي أبو الخطاب أحمد بن الحسين ابن واجب القيسي (537 - 614) ولد ببليسية وتوفي بمراكش ، الامام العالم الواسع الرواية والرحلة . له « اختصار الغوامض والمبهمات لابن بشكوال » - التكملة 1061 - برنامج الرعيني 47 - الديباج 56 - الذيل 1 : 179 - شجرة النور رقم 559 .

(5) عبد الرحيم بن عيسى بن ايوب الازدي الفاسي (524 - 606) فقيه محدث حافظ لقي القاضي عياضاً وابن الجد وابن بشكوال ، اخذ عنه الناس واستجازوه - شجرة النور 1 : 165 .

وكتب إليه من أهل المشرق أبو الكرم البوصيري ، (1) وأبو الحسن المقدسي ، (2) وأبو الطاهر الخشوعي ، (3) وأبو اليمن الكندي ، (4) وأبو القاسم بن علوان ، وأبو الثناء الحراني ، (5)

1 (هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري (506 - 598) أبو القاسم وأبو الكرم ، منستيري الأصل مصري المولد والدار ، كانت له سماعات عالية وروايات تفرد بها - حسن المحاضرة 1 : 158 - النجوم الزاهرة 6 : 182 - مرآة الجنان 3 : 409 الشذرات 4 : 338 - وفيات الأعيان 6 : 67 .

2 (علي بن المفضل بن علي بن مفرج اللخمي المقدسي (544 - 611) محدث حافظ ، تخرج على السلفي ، وكان من أئمة المذهب المالكي . له تصانيف عديدة - معجم المؤلفين 7 : 244 .

3 (بركات بن ابراهيم بن طاهر (510 - 598) دمشقي ، كان له سماعات عالية واجازات تفرد بها ، والحق الاصاغر بالاكابر - وفيات الاعيان 1 : 269 - العبر 4 : 302 - الشذرات 4 : 335 .

4 (ابو اليمن زيد الكندي الملقب تاج الدين (520 - 613) بغدادي المولد دمشقي الدار والوفاء ، مقري نحوي اديب ، كان اوجد عصره في فنون الآداب وعلو السماع . قال في غاية النهاية : انفرد في الدنيا بعلو الاسناد في القراءات والحديث ، فعاش بعد اقرا القراءات ثلاثاً وثمانين سنة ، وهذا ما نعلمه وقع في الاسلام - غاية النهاية 1 : 297 - وفيات الأعيان 2 : 339 - انباه الرواة 2 : 10 - ذيل الروضتين 95 - معجم الأدباء 11 : 171 - النجوم الزاهرة 6 : 216 - الخريدة - قسم الشام - 1 : 100 - بغية الوعاة 249 - الجواهر المضية 1 : 246 . عبر الذهبي 5 : 4 .

5 (حماد بن هبة الله بن حماد الحراني (597 -) من اهل حران ، مؤرخ من حفاظ الحديث ، له « تاريخ حران » الأعلام 2 : 303 .

وأبو محمد الأخضر ، (1) وأبو علي السهروردي ، وابن طبرزد ، (2) وحنبل الرصافي (3) في جمع وافر ، ورحل إلى الاندلس فلقى بقرطبة الخطيب أبا جعفر بن خلصة ، فسمع منه وأجاز له ، وولى المناكح وقضاء النساء ببلده مدة (34 أ) ، وكان معروفاً بالعدالة موصوفاً بالثقة والجلالة ، وأسن حتى عدم أقرانه ، وعلت روايته ، وانفرد بالسماع من أبي عبد الله العزفي ، وأبي محمد الحجري وغيرهما .
روى عنه عدد كثير منهم المؤرخ المسند أبو العباس بن فرتون والخطيب أبو محمد الترفاسي ، والمحدث أبو عبد الله الطنجالي والخطيب

1 (عبد العزيز بن محمود بن المبارك (524 - 611) محدث العراق في عصره صنف مجموعات حسنة ، وكان ثقة . له : « تنبيه اللبيب وتلقيح فهم المريب في تحقيق اوهام الخطيب » . و « الاصابة في ذكر الصحابة ابناء الصحابة » . وكتاب في « من روى عن الامام احمد » - شذرات الذهب 5 : 46 - الأعلام 4 : 153 .

2 (ابو حفص عمر بن ابي بكر المعروف بابن طبرزد (516 - 607) بغدادي ، عالي الاسناد ، طاف البلاد ، وافاد اهلها ، والحق الأصاغر بالأكابر ، وطبق الارض بالسماعات والاجازات وكان فيه صلاح وخير - ميزان الاعتدال 3 : 223 - عبر الذهبي 5 : 24 - النجوم الزاهرة 6 : 201 - الشذرات 5 : 26 - ذيل الروضتين 70 - مرآة الزمان 537 - وفيات الايمان 3 : 52 .

3 (حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة ابو علي (- 604) محدث ، كان مكبراً بجامع الرصافة في بغداد ، سمع المسند من ابن الحصين ، وهو آخر من رواه عنه ، واسمعه باربل والموصل ودمشق ، وكان فقيراً جداً - الذيل على الروضتين 62 .

أبو عبد الله بن صالح ، والكاتب أبو الحسن بن رزين ، (1) ومولده
بسببة سنة سبع وستين وخمسمائة ، وتوفي بها في السادس والعشرين
لشهر رمضان المعظم سنة ستين وستمائة .

(1) علي بن أبي القاسم بن رزين التجيبي (625 - 692) مرسى ، محدث
فقيه ، أديب . له : « نظم الفريد في منتخب الأدب الطارف والتلید » و « جنى
الزهر وسنى الزهر » و « برنامج » وغيرها - برنامج الوادياشي رقم 30 - رحلة
العبدري 252 - رحلة ابن رشيد ، جز 6 مخطوط رقم 1737 ورقة 64 أ 84 ب .

[أبو المطرف بن عميرة]⁽¹⁾

وأبو المطرف أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن أحمد بن عميرة المخزومي ، من أهل جزيرة شقر ، يعرف بابن عميرة . سمع أبا الربيع بن سالم (2) ، واختص به ، وأبا عمر بن ابن عات (3) ،

-
- (1) ترجمته في : الذيل والتكملة 1 : 150 - الاحاطة 1 : 173 - الديباج 46
عنوان الدراية 298 - الإعلام 2 : 149 (طبع المطبعة الملكية) - نفح الطيب
1 : 293 - الغنية 72 - الاعلام 1 : 152 - ابو المطرف : د . محمد بن شريفة .
(2) ابو الربيع الكلاعي (565 - 634) من اعلام الاندلس ، وإليه كانت
الرحلة في عصره ، وكان من المتضلعين في علمي الحديث والأدب على
الخصوص وله فيهما مؤلفات عديدة (انظر برنامج الرعياني 68 ونفح الطيب 6 : 218)
التكملة 2 : 708 - (طبع مدريد) تحفة القادام 90 - اعتاب الكتاب 249 - المرقبة
العليا 119 - الديباج 122 - شجرة النور 1 : 180 .
(3) ابو عمر احمد بن عات الشاطبي (- 609) كان من اعلام
عصره علماً وعملاً وزهداً على طريقة السلف الصالح ، مع تبحر في مختلف
الفنون خاصة علم الحديث ، فقد كان من حفاظه الكبار - التكملة 1 : 101 -
الذيل 1 : 236 .

وأبا محمد بن حوط الله (1) ، وأبا عبد الله بن نوح ، وأبا الخطاب بن واجب ، وأجازوا له . وحضر مجلس أبي علي الشلوبين (2) ، باشبيلية ، وأجاز له بلفظه ، ودرس أصول الفقه وغيرهما على أبي بكر عزيز بن خطاب (3) ، وعظمت استفادته منه في النظريات وغيرها ، وكان أبو المطرف واحد الكتاب ، وإمام أهل الآداب ، فقيهاً أصولياً متفنناً في جملة من العلوم ، مالكاً لزماني المنشور

1 (يأتي في الطبقة الثانية .

2 (أبو علي عمر بن محمد الأزدي المعروف بالشلوبين (645 - كبير نحاة الاندلس في عصره ، واشهر اساتيد العربية ، ظل يدرس باشبيلية نحواً من ستين سنة ، ومن المعروف عنه انه كان يدرس بالاجرة ، وكان مستفاده الشهري يبلغ اربعة آلاف درهم - الذيل والتكملة 5 : 460 - التكملة 2 : 658 - صلة الصلة 70 - اختصار القدح 152 - برنامج الرعيني 83 - الديباج 185 - بغية الوعاة 364 - وفيات الاعيان 3 : 451 - عبر الذهبي 5 : 186 - أنباه الرواة 2 : 332 - المغرب 2 : 129 - شذرات الذهب 5 : 232 - النجوم الزاهرة 6 : 358 .

3 (أبو بكر عزيز بن خطاب (636 -) ينتهي لأسرة بني خطاب في مرسية ، وقد جعله ابن هود بعد ثورته على الموحدين والياً على مرسية ، وذكر أبو المطرف (الرسائل 72) ان شيخه كان جامعاً بين المنقول والمعقول مشاركاً في الاصول والفروع ملماً بالطب ، وقد درس عليه أبو المطرف بعض الكتب الطبية ، وكان في اول امره من اهل الدين والنسك ، ثم تبدل حاله بعد توليه الامارة ، وتشبه بالملوك - التكملة 2 : 696 (طبع مدريد) - الحلة السيمرا 2 : 308 - المغرب 2 : 252 - اختصار القدح 146 - صلة الصلة 165 - اعمال الاعلام 274 .

والمنظوم كتب ببلنسية عن السيد أبي عبد الله (1) ثم عن ابنه (2) بعده ، ثم عن زيان بن أبي الحملات (3) ثم انتقل إلى العدو فولى الكتابة عن أمير المؤمنين الرشيد (4) بمراكش ، ثم ولى قضاء سلا ومكناسة (5) ثم انتقل إلى إفريقية فحظى عند المستنصر (6) ، وتصرف ببعض جهات تونس في القضاء (7) - روى عنه جماعة موفورة

(1) أبو عبد الله محمد بن السيد أبي حفص عمر بن الخليفة عبد المؤمن ابن علي ولى أمرة بلنسية مرتين . وخلال ولايته الثانية تقلد ابن عميرة الكتابة له ، راجع : أبو المطرف للدكتور محمد بن شريفة ص 86 .

(2) واسمه أبو زيد عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، ولى بلنسية قبل سنة 620 إلى سنة 626 - انظر المرجع السابق ص 90 .

(3) هو أبو جهيل زيان بن مدافع - المكني بابي الحملات - بن أبي الحجاج يوسف بن سعد بن مردنيش ، حكم إمارة بلنسية من 626 إلى 636 - انظر: أعمال الأعلام 272 - الأحاطة 2 : 92 - العبر 4 : 359 - المغرب 2 : 217 .

(4) أبو محمد عبد الواحد بن المأمون بن المنصور الموحي الملقب بالرشيد (640 -) تولى بعد وفاة والده سنة 630 - خلال فترة اضطراب وقلقل . الاستقصا 1 : 200 .

(5) راجع ما أقدم عليه ابن عميرة أثناء توليه قضاء مكناسة من اسهامه في محاولة فصلها عن دولة الموحيين وإحاقها بالحفصيين في : أبو المطرف للدكتور محمد بن شريفة ص 133 .

(6) أبو عبد الله المستنصر الحفصي (-) عرفت تونس خلال عهده عصرها الذهبي من مختلف الوجوه - راجع عن حظوة ابن عميرة عند المستنصر : أبو المطرف للدكتور ابن شريفة ص 154 .

(7) انظر المرجع السابق ص 150 .

منهم : ابنه أبو القاسم ، وأبو بكر بن حبيش ، والشهيد أبو عبد الله محمد بن أحمد الفهري ابن الجلاب (1) والأديب محمد بن يونس والخطيب أبو عبد الله بن صالح ، والمحدث أبو اسحاق البلفيقي والاستاذ أبو جعفر بن الزبير (2) ، وأبو الحسن بن رزين ، وخالي أبو الحسن الطوطاني (3). ومولده (34 ب) بجزيرة شقر في شهر رمضان المعظم عام اثنين وثمانين وخمسائة ، وتوفي بتونس في شهر ذي الحجة عام ثمانية وخمسين وستمائة .

-
- 1 (أبو عبد الله بن الجلاب (664 -) اشبيلي سكن تونس . عنى برواية الحديث ومعرفة رجاله ، مع حظ صالح من الأدب والشعر ، له : « الفوائد المتخيرة » و « إشعار الأنام بأشعار المنام » - الذيل والتكملة 6 : 52 .
- 2 (أحمد بن ابراهيم بن الزبير (627 - 708) غرناطي ، محدث ، مؤرخ انتهت إليه في الاندلس الرئاسة في العربية ورواية الحديث والتفسير والاصول . من مصنفاته : « صله الصلة » ، « ملاك التساويل » ، « البرهان في ترتيب سور القرآن » ، « الاعلام بمن ختم به القطر الاندلسي من الاعلام » و « معجم » - الاحاطة : 1 : 188 - الدرر الكامنة 1 : 84 - البدر الطالع 1 : 33 - شذرات الذهب 6 : 16 - الاعلام 1 : 83 .
- 3 (علي بن احمد بن محمد الأنصاري .

الطبقة الثانية

أربعة

[عبد الحق بن بونه]⁽¹⁾

أبو محمد عبد الحق بن عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام
ابن محمد بن تور العبدي، من أهل غرناطة يعرف بابن البيطار، سمع
أباه أبا مروان، وأبا بكر بن عطية (2)، وأبا الحسن بن الباذش (3)

(1) ترجمته في : المعجم لابن الأبار رقم 241 - التكملة 2 : 648 - صلة
الصلة 7 - 8 .

(2) يأتي في الطبقة الثالثة .

(3) علي بن أحمد بن خلف بن الباذش (444 - 528) غرناطي إمام في
علم العربية ، مشارك في الحديث ، عالم بأسماء رجاله ، ألف في النحو كتباً كثيرة ،
حدث عنه القاضي عياض - الاحاطة 4 : 100 - غاية النهاية 1 : 518 - الذيل
والتكملة 5 : 166 .

وأبا الحسن بن دري (1) وأبا بحر الاسدي (2) وأبا الحسن بن
مغيث (3) وأبا عبد الله النفزي (4) وأبا محمد بن عتاب (5) ، وقرأ
على أبي منصور المغراوي (6) بروايات السبعة ، وكثير من الشاذ ،

1 (علي بن محمد بن دري الأنصاري (520 -) اصله من طليطلة ،
احد مشايخ المقرئين ، والنحاة المقدمين ، حاز رياسة الاقراء بغرناطة ، عرف بالضبط
والانتقان ، سكن سبتة مدة طويلة واقرا بها . اخذ عنه عياض - الغنية 241 .
2 (سفيان بن ابي العاصي بن احمد الاسدي (440 - 520) اصله من
مرباطر وسكن قرطبة ، فقيه محدث معروف بالعدالة والثقة والضبط - فهرست
ابن الشاط : 36 .

3 (يونس بن محمد بن مغيث ابو الحسن يعرف بابن الصفار (447 -
532) احد شيوخ قرطبة ، شيخ الفتوى والرواية في وقته ، رحل إليه الناس
وسمعوا منه ، كانت له معرفة بالتاريخ والأدب . اخذ عنه القاضي عياض -
الغنية 280 .

4 (ابو عبد الله محمد بن سليمان النفزي يعرف بابن اخت غانم (437 -
525) اصله من مالقة ، ولزم قرطبة كثيراً ، من شيوخ اهل الادب والنحو والرواية
وجمع الكتب درس الادب والنحو عمره بغير اجر ، سمعت منه كتب الحديث
والغريب - الغنية 127 .

5 (ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب (433 - 520) كبير مسندي
قرطبة ، الفقيه الحافظ ، إليه كانت الرحلة السماع ، لعلو سنده ، وانقراض طبقة
وصبره على الجلوس والإسماع ، له : « شفاء الصدور » وهو كتاب كبير في
الرفائق . - الغنية 223 - شجرة النور 129 - طبقات المفسرين 1 : 285 - الرسالة
المستطرفة 135 - ترتيب المدارك 8 : 192 - الديباج 1 : 479 .

6 (منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا المغراوي المالقي (526 -)
يعرف بالأحدا ب ، استاذ مقري* ، له رحلة إلى المشرق حج فيها ولقي المشايخ .
صنف كتاباً في القراءات - الصلة رقم 1663 - غاية النهاية رقم 3653 - معرفة القراء
الكبار 1 : 389 .

وسمع على أبوي الوليد ابن رشد (1) وابن طريف (2) وأبوي
القاسم ابن ورد (3) وابن الفرس ، وأبي بكر ابن العربي (4) ،
وأبي عبد الله بن معمر ، وأبي الحسن بن عفيف .
وأجاز له أبو الوليد بن بقوة (5) ، وأبو علي

(1) محمد بن احمد بن رشد ، ابو الوليد (450 - 520) قاضي الجماعة
بقرطبة . من اعيان المالكية ، عالم ، حافظ ، بصير بأقوال علماء المذاهب - قضاة
الاندلس 98 - الصلة 518 - بغية الملتبس 40 - ازهار الرياض 3 : 59 - الديباج 278 .
(2) احمد بن عبد الله بن احمد بن طريف (432 - 520) من اهل البلاغة
والمعرفة بالادب ، والنحو واللغة ، سمع منه الناس كثيراً لعلو سنده ، لقيه القاضي
عياض بقرطبة - الغنية 172 - بغية الملتبس رقم 428 .

(3) احمد بن محمد بن عمر بن يوسف التميمي (468 - 540) من اهل
المرية يعرف بابن ورد ، فقيه اصولي محدث مفسر حافظ ، إليه انتهت رئاسة
الاندلس في مذهب مالك بعد ابي الوليد بن رشد ، له : « شرح على البخاري »
و « الاجوبة الحسان » - المعجم لابن الأبار رقم 17 - الصلة رقم 177 - الاحاطة
1 : 169 - شجرة النور 134 .

(4) محمد بن عبد الله بن العربي المعافري (468 - 548) اصله من
اسبيلية رحل إلى المشرق ، فزار الشام والحجاز والعراق ومصر ، ولقي اعلام المشرق
كالطروش والشافعي والغزالي ، واخذ عنهم . كان من اهل التفنن في العلوم ،
تسع الرواية ، درس الفقه والاصول ، وجلس المواعظ والتفسير ، اقام مدة بسبتة
بعد عودته من المشرق فأخذ عنه القاضي عياض - الغنية 133 - تاريخ قضاة الاندلس
105 - الديباج 281 - شجرة النور رقم 408 .

(5) هشام بن احمد بن هشام الهلالي (444 - 530) يعرف بابن بقوي (بفتح
الباء الموحدة وسكون القاف وفتح الواو) ويقال ابن بقوة ، من اهل غرناطة
وسكن المرية ، وسمع مع شيوخها ، كان من حفاظ الحديث المعتمدين بالبحث عن
معانيه واستخراج الفقه منه ، مع التقدم في حفظ مسائل الراي - الغنية 278 -
ازهار الرياض 3 : 154 - الصلة رقم 1440 .

الصدفي (1) وأبو محمد بن سمجون (2) وأبو بكر بن الخلوف (3)
وأبو محمد سبط بن عبد البر وأبو عمران بن حماد وأبو محمد
الوجيدي (4) ، وأبو الحسن شريح ، وأبو الفضل

(1) حسين بن محمد بن فيره بن سكرة الصدفي (514 -) من اهل
سرقسطة وسكن مرسية ، رحل إلى المشرق ولقى اعلامه ، مثل : إمام الحرمين ،
والطرطوشي ، والجرجاني ، والصدفي ، والزيني ، وعاد إلى الاندلس سنة 490
فاستقر بمرسية وقعد يحدث الناس بجامعها ، فرحل الناس إليه . كان عالماً
بالحديث وطرقه ، حافظاً لأسماء الرجال ، ولى قضاء مرسية ، ثم استعفى فلم يعف ،
فاختفى مدة شهور ، ثم خرج لغزوة قننودة في الثغر الأعلى ، فكان فيمن فقد فيها -
الغنية 193 - ازهار الرياض 3 : 151 - بغية الملتبس 253 - الصلة 145 - ترتيب
المدارك 8 : 193 - الديباج 1 : 330 - نفع الطيب 2 : 90 - فهرس ابن عطية 74 .

(2) عبد الله بن علي بن عبد الملك بن سمجون (447 - 524) فقيه حافظ
للفروع أقرأ بغرناطة ، وبه تفقه أكثر شيوخها ، واصل سلفه من طنجة ، تولى
قضاء الجزيرة الخضراء ، ثم ولاه يوسف بن تاشفين قضاء غرناطة ، توفي في تلمسان -
التكملة رقم 1482 - صلة الصلة لابن الزبير - قسم الغرباء - المطبوع مع السفر
الثامن من الذيل والتكملة ص 30 .

(3) يحيى بن خلف بن النفيس الحميري (466 - 541) من اهل غرناطة ،
مقري مفسر رحل إلى الحج فأخذ عن ابي عبد الله الطبري وابي بكر
الطرطوشي . وكان يقري بجامع غرناطة موصوفاً بالمعرفة والتقدم في الحفظ -
صلة الصلة 176 - ترجمة 346 .

(4) عبد الله بن احمد بن عمر القيسي (456 - 542) من اهل مالقة ،
كان من اهل العلم والمعرفة والفهم ، واستقضى ببلده - صلة الصلة رقم
652 .

عياض (1) وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن صاف (2) . وأبو الحسن ابن موهب (3) وأبو عبد الله بن زغبة (4) . وأبو عبد الله بن مكّي (5) .

1 (عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي (476 - 544) أشهر الأعلام في تاريخنا العلمي ، إمام أهل الحديث في وقته ، ولد بسبته وتولى قضاها ، ثم قضا غرناطة . تصانيفه عديدة منها : « ترتيب المدارك » . « مشارق الأنوار » . « الإلماع » . « الشفا » . « الغنية » . بغية الملتمس رقم 1296 - فلائد العقيان 222 - الديباج المذهب 168 - انباه الرواة 2 : 363 - الاحاطة 2 : 167 - قضاة الأندلس 101 - تذكرة الحفاظ 1304 - عبر الذهبي 4 : 122 - الشذرات 4 : 138 - النجوم الزاهرة 5 : 285 - جذوة الاقتباس 277 - ازهار الرياض - التعريف بالقاضي عياض لولده - وفيات الأعيان 3 : 483 .

2 (محمد بن جعفر بن صاف (544 -) أصله من جيان وسكن قرطبة وغرناطة ، كان مقرئاً عارفاً بتجويد القرآن ضابطاً لأصواه ، مبرزاً في حفظ القراءات أقرأ بجامع قرطبة ، وغرناطة وبلنسية وعند انقراض دولة المتونيين استقر بوهران وبها توفي - الذيل والتكملة 6 : 153 - غاية النهاية رقم 2891 .

3 (علي بن عبد الله بن محمد بن موهب (582 -) يعرف بابن الزقاق محدث راوية ، مسند عارف ، يروى عن الحافظ ابن عبد البر ، وعن أبي العباس العذري - بغية الملتمس رقم 1222 .

4 (محمد بن عبد العزيز الكلابي المعروف بابن زغبة (528 -) من أهل المرية ، أخذ بقرطبة عن العباسي والغساني ، وكان فقيهاً مفتياً ، ولي الأحكام ببلده ، ومن طريقه علت رواية أبي محمد بن عبيد الله ، وكان قد سمع منه صحيح مسلم عن العذري - المعجم لابن الأبار رقم 100 .

5 (جعفر بن محمد بن مكّي (بعد 450 - 535) من أهل قرطبة ، من بيئة علم ونباهة ، كان عالماً بالآداب واللغات ذا كراً لهما ، وجمع من ذلك كتباً كثيرة .

لزم أبا مروان عبد الملك بن سراج الحافظ واختص به - الصلة رقم 297 .

وأبو جعفر بن بلاق (1) .
وكان من أهل الجلالة والثقة والعدالة وتفرد في آخر عمره
بالسماع من طائفة من شيوخه ، منهم : أبو بكر بن عطية وأبو محمد
ابن عتاب ، وبالرواية عن أبي علي الصدفي .
روى عنه خلق كثير منهم : ابن حوط الله أبو محمد (2) ، وأبو
سليمان (3) وأبو محمد القرطبي (4) ، وأبو علي الرندي (5) ، وأبو
الربيع بن سالم والقاضي أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي ،

(1) محمد بن حكم بن محمد ابن بلاق الجذامي (533 -) سرقسطي ،
سكن غرناطة ومدينة فاس ، مقري مجود ، متقدم في النحو واللغة ، عارف بالكلام
واصول الفقه ، ولي احكام فاس وافتى بها ودرس له : « شرح الايضاح للفرسي »
جذوة الاقتباس رقم 261 - التكملة رقم 1261 .

(2) يأتي في هذه الطبقة .
(3) داود بن سليمان بن داود بن حوط الله الانصاري (560 - 621)
اصله من اندة بشرق الاندلس ، محدث متسع الرواية ، عارف بطرق الحديث ،
دخل سبته ولقى شيوخها وتولى قضائها . كانت له معرفة تامة بالقراءات -
الاحاطة 1 : 503 - شجرة النور رقم 558 - برنامج شيوخ الرعيني 56 .

4 عبد الله بن الحسن بن احمد بن يحيى بن عبد الله الانصاري القرطبي
(556 - 611) محدث ضابط حافظ ، نحوي لغوي شاعر ، عارف بالقراءات ،
فقيه زاهد قعد للاقراء بمالقة ، وله نحو عشرين سنة ، رحل إليه الناس واعتمدوه
له تصانيف في العروض والقراءات - بغية الوعاة 280 - التكملة لابن البار رقم
1433 .

(5) عمر بن عبد المجيد بن عمر بن يحيى الازدي الرندي (-)
استاذ اهل مالقة في اقراء القرآن وتعليم العربية والادب . روى الحديث ولقى
المشايخ ، له كتاب : على (الجمل) وفهرسة - برنامج شيوخ الرعيني 86 -
التكملة لابن البار رقم 1828 .

والإمام النحوي أبو علي الشلوبين ، وأبو محمد بن عطية (1) ، وأبو الحسين بن السراج (2) وأبو يحيى بن عبد الرحيم . -مولده في صفر سنة أربع وخمسمائة ، وتوفي بالمنكب سنة سبع وثمانين وخمسمائة (35 أ) .

1 (عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي (573 - 646) راوية ضابط متقن ، مع البراعة في العربية والحفظ للغة . روى عن أبي محمد القرطبي والسهيلي . اشتهر بالورع والزهد والانقباض عن الناس فكان لا يجلس إليهم إلا في يومي الاثنين والخميس - التكملة لابن الأبار 2 : 521 - بغية الوعاة 278 .

2 (علي بن أحمد بن محمد الانصاري المعروف بابن السراج (560 - 657) من اهل اشبيلية ، راوية مسند ، له رواية عالية مقسمة ، استوطن بجاية وبها توفي - عنوان الدراية 202 .

[نجبة بن يحيى الرعيني]⁽¹⁾

أبو الحسن نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف ابن عبد الله بن محمد بن نجبة الرعيني ، من أهل اشبيلية يعرف بابن نجبة ، قرأ بالسبع وبرواية يعقوب على أبي الحسن شريح (2) وعلى أبوي العباس ابن عيشون (3) وابن حرب (4) ، وعلى أبي محمد شعيب بن عيسى (5) وسمع أبا الوليد بن حجاج ، وأبا بكر بن

-
- 1 (ترجمته في : غاية النهاية رقم 3719 - بغية الوعاة 402 - صلة الصلة - النصف الثاني ص 38 (مخطوط) .
 - 2 (يأتي في الطبقة الثالثة .
 - 3 (أحمد بن خلف بن عيشون (- 531) اشبيلي ، مجود مقري* حاذق تصدر للأقراء ، وطال عمره . له تأليف في النسخ والمنسوخ - غاية النهاية رقم 222 - القراء الكبار 1 : 390 .
 - 4 (أحمد بن محمد بن حرب المسيلي (- في حدود 540) أستاذ في القراءات ، أخذ عنه الجلة من الأعلام . له كتاب : « التقريب في القراءات السبع » . غاية النهاية رقم 533 .
 - 5 (شعيب بن عيسى بن علي بن جابر أبو محمد اليابري (- بعد 530) نزيل اشبيلية ، مقري* حاذق أديب ، له تأليف في القراءات - غاية النهاية 1 : 328 .

سدلة ، وأبا بكر بن طاهر ، وأبا العباس ابن ثعبان ، وأبا بكر بن العربي وأكثر عنه ، وأجاز له أبو محمد عبد الوهاب ابن محمد (1) ما رواه عن أبي داود (2) عن العبسي (3) ، وأخذ أيضاً عن أبي محمد قاسم الاموي (4) ، وأبي بكر بن معاذ الفلنقي (5) وأبي القاسم بن الرماك (6) وأبي اسحاق بن حبيش ، وسواهم .

(1) أبو محمد عبد الوهاب يعرف باليلبشي (-) من أهل اشبيلية وبها اقرأ القرآن حياته بمسجد عرفة بباب الدياسين - التكملة لابن الأبار رقم 1789 .

(2) ذكر في التكملة ان أبا الحسن حدث عن عبد الوهاب بالتيسير لأبي عمرو عن أبي داود عن مؤلفه .

(3) ذكر في التكملة ان أبا الحسن حدث عن عبد الوهاب بالشهاب للقضاعي عن العبسي عن مؤلفه .

(4) قاسم بن حامد الاموي (-) من أهل رية ، كان مدار الفتيا عليه ببلده ، وكان صبوراً على النسخ ، جل كتبه بخطه ، وقد حبسها - تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي رقم 1061 .

(5) محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ الفلنقي (- 553) عالم بالقراءات ، أديب ، اشبيلي ، استوطن أخيراً مدينة فاس ، له : « الايما » إلى مذاهب السبعة القراء » و « لؤلؤة القراء » (أرجوزة) - جذوة الاقتباس رقم 270 و 271 (طبع دار المنصور) وقد وهم فجعله شخصين - التكملة لابن الأبار 206 - غاية النهاية 2 : 242 - الأعلام 7 : 250 .

(6) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن أبو القاسم الاموي (- 541) اشبيلي نحوي ، كان أستاذاً في العربية ، قيماً بكتاب سيبويه . أخذ عن ابن الطراوة ، وابن الأخضر - بغية الوعاة : 301 - .

وكان إماماً في القراءات ، حافظاً للتوجيهات ، من أهل الصلاح والعلم والعمل ناصحاً في التعليم نفاعاً بجاهه ، يعدى المظلوم على الظالم ، ولا تأخذه في الله لومة لائم .

روى عنه عالم كثير منهم : أبو بكر القرطبي (1) وأبو علي الشلوبي، وأبو القاسم بن بقي، وأبو الحسن الدباج (2) وأبو محمد القرطبي ، وأبو محمد وأبو سليمان ابنا حوط الله .

ومولده سنة عشرين وقل سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وتوفي بمقربة من شريس في شهر جمادى الأخرى عام أحد وتسعين وخمسمائة .

(1) محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الانصاري المعروف بالقرطبي (- نحو 630) مقري مجود ، أقام باشبيلية مدرسا للقراءات بمساجدها ، وكانت له عناية بالفقه . اختصر كتاب الاستذكار لابن عبد البر - برنامج الرعيني 11 - برنامج ابن أبي الربيع 37 - التكملة لابن الأبار 1 : 339 - رقم 991 .

(2) علي بن جابر بن علي اللخمي أبو الحسن الدباج (566 - 646) اشبيلي مقري له إمام بالحديث مع التقدم في العربية عكف على اقراء القرآن وتدريس العربية والأدب نحو خمسين سنة - برنامج الرعيني 88 - المغرب 1 : 260 - اختصار القدر 155 - التكملة 2 : 683 - صلة الصلة 137 - فنج الطيب 2 : 322 - بغية الوعاة 331 - شذرات الذهب 5 : 235 - النجوم الزاهرة 6 : 361 - الذيل والتكملة 5 : 198 .

[ابن عبيد الله الحجري]⁽¹⁾

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد بن محمد بن ذي النون الحجري ، من أهل قنجاير من عمل المرية ، يشهر بابن عبيد الله ، وبالحجري أيضاً .
أخذ من أهل المرية أو نزلائها عن أبي القاسم بن ورد ، وآباء عبد الله ابن الحمزي (2) ، وابن وضاح (3) ، وابن رغبة ، وابن أبي إحدى عشرة (4) وآباء الحسن ابن نافع (5) ، وابن موهب ، وابن

-
- 1 (ترجمته في : افادة النصيح 78 - اختصار الاخبار 21 - التكملة لابن الأبار 2080 - جذوة الاقتباس 239 - نيل الابتهاج 135 - شجرة النور 159 - شذرات 4 : 307 - صلة الصلة - 2 - ص 58 ، 61 (مخطوط) .
2 (محمد بن أحمد الحمزي (- 539) أخذ عن أبي العباس العذري ، وأبي عبد الله بن المرباط وغيرهما ، تولى الخطبة ببلده وأخذ الناس عنه - الصلة رقم 1293 .
3 (محمد بن موسى بن وضاح أبو عبد الله (- 539) من أهل مرسية . أخذ عن أبي علي الصدفي ، وله رحلة إلى المشرق ، بقي فيها اباً بكر الطرطوشي . وكان معتمداً بالعلم ، وشوور بالمرية . له مجموع في حديث : « بريدة » وفقهه - الصلة رقم 1292 - المعجم لابن الأبار رقم 125 .
4 (أبو عبد الله محمد بن حسين المغربي المعروف بابن أبي إحدى عشرة (- 532) مقري* محدث له : « جمع الصحيحين وتلخيصهما » بوبه على تراجم البخاري - افادة النصيح 81 - 87 - غاية النهاية 2 : 134 - المعجم لابن الأبار رقم 113 .
5 (علي بن أحمد بن محمد الجذامي يعرف بابن نافع (466 - 532) من أهل المرية ، فقيه ، مشاور ، محدث - المعجم لابن الأبار رقم 260 - بغية الملتبس رقم 1207 .

معدان (1) ، وأبي الحجاج ابن يسعون (2) ، وأبي القاسم بن فهر (3) ،
وأبي محمد الرشاطي (4) ، وأبي الفضل ابن شرف (5) ، وغيرهم ومن
أهل غرناطة عن أبي محمد بن عطية ، وأبي بكر بن النفيس وأبي (35 ب)

-
- 1 (علي بن ابراهيم بن معدان الانصاري (- 533) عرف بابن
اللون ، سمع الموطأ وصحيح البخاري وجامع الترمذي من ابي علي الصدفي ،
حدث واخذ عنه وكتب بخطه علماً كثيراً - المعجم لابن الأبار رقم 261 .
- 2 (يوسف بن يبقى بن يوسف التجيمي ، ابو الحجاج المعروف بابن يسعون
(- 540) من اهل المرية ، استاذ في صناعة العربية . له : « المصباح في
شرح ابيات الايضاح » - المعجم لابن الأبار رقم 308 .
- 3 (عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن فهر الاموي (-)
من اهل المرية . روى عن الباجي والعذري والوقشي ، وغيرهم ، وكان راوية
مكثراً - التكملة لابن الأبار رقم 1586 .
- 4 (عبد الله بن علي بن عبد الله ابو محمد الرشاطي (466 - 542) من
اهل اريولة ، وسكن المرية ، شارك في اللغات والآداب محقق بالآثار والانساب ،
له : « اقتباس الانوار والتماس الازهار في انساب الصحابة ورواة الآثار » قال ابن
كثير : هو من احسن التصانيف الكبار . وله ايضاً : الإعلام بما في كتاب المؤلف
والمختلف للدارقطني من الاوهام » و « اظهار فساد الاعتقاد » . - الصلة 291 -
المعجم رقم 200 .
- 5 (جعفر بن محمد بن ابي سعيد بن شرف (444 - 534) أصله من
القيروان واستوطن برجة ، كان شاعر وقته ، له : ديوان شعر ، وتأليف في
الادب والاخبار - الذخيرة لابن بسام القسم 3 مجلد 2 : 867 - الصلة 131 -
المغرب لابن سعيد 2 : 230 - بغية الملتبس رقم 610 - الخريدة 2 : 171 (طبع
تونس) 2 : 24 (طبع مصر) - نفح الطيب 3 : 395 - القلائد 252 - المطرب
لابن دحية 66 - .

جعفر بن الباذش (1) وأبي الوليد بن بقوة ، ومن أهل جيان عن أبي جعفر بن عطف وأبي عبد الله البغدادى (2) ، وأبي بكر بن أبي ركب (3) ، ومن أهل قرطبة عن أبي مروان بن مسرة وأبي بكر ابن مدير (4) ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي الحسن بن مغيث ، وسواهم .

1 (أحمد بن علي بن أحمد بن الباذش (491 - 542) ورث عن أبيه الإمامة في صناعة العربية وأقرأ القرآن ، وعرف بالافتقار والضبط والتقيد والاستقلال بالجرح والتعديل ، وجمع بين سعة الرواية وسعة الدراية ، له كتاب : « الاقناع في القراءات السبع » (نشر أخيراً ضمن مطبوعات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بتحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش) . - المعجم لابن الأبار رقم 20 - الاحاطة 1 : 194 - غاية النهاية 1 : 83 - الصلة 1 : 82 - بغية الملتبس 200 - بغية الوعاة 1 : 338 - الديباج 1 : 190 - طبقات القراء 1 : 83 - البلغة في تاريخ أئمة اللغة 26 - شجرة النور 1 : 132 .

2 (محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادى الحزرجى (470 - 546) عرف بالبغدادى لطول إقامته ببغداد ، قرأ بها وروى عن جماعة وأفره . ودرس بالمدرسة النظامية . أحضر معه إلى الأندلس كتباً هامة ، وكان يحفظ كتاب البرادعى ، استقر أخيراً بفاس وبها توفي - جذوة الاقتباس رقم 269 (طبع دار المنصور) - التكملة لكتاب الصلة رقم 1311 .

3 (محمد بن مسعود بن عبد الله الحشنى الجياني (544 -) يعرف بابن أبي ركب - مقري* ، نحوي ، لغوي ، شاعر ، تصدى لتدريس كتاب سيبويه ، ورحل الناس لسماعه منه ، واه عليه شرح ، انتقل أخيراً إلى غرناطة فافقأ بها ، وولي بها الصلاة والخطبة - التكملة لابن الأبار 188 ، 199 - المعجم رقم 138 - بغية الوعاة 105 - روضات الجنات 185 - سير النبلاء 2 : 198 - معجم المؤلفين 11 : 18 .

4 (عبد العزيز بن خلف بن مدير الأزدي (467 - 544) كان من أهل المعرفة بالمسائل الفروعية ، وعقد الشروط ، أخذ عنه ابن بشكوال وابن خير وابن حبيش وغيرهم . سكن قرطبة وتوفي بمراكش - المعجم رقم 239 - الصلة رقم 801 . -

ومن أهل اشبيلية عن آباء بكر : ابن العربي ، وابن طاهر ،
وابن فندلة (1) وأبي الحسن شريح (2) ، وأبي اسحاق بن حبيش ،
وغيرهم ، وأجاز له من أهل سبتة ، أبو الفضل عياض (3) ومن
سكان المهدية أبو عبد الله المازري (4) ، ومن نزلاء الاسكندرية أبو
طاهر السلفي (5) .

وكان رحمه الله تعالى من أهل العلم والعمل ، فقيهاً مقرئاً
محدثاً مشاركاً في فنون العلم ، متسع الرواية ، مقيداً ضابطاً ، حسن
السمت ، كثير الحياء متواضعاً صالحاً زاهداً .

(1) محمد بن عبد الغني بن محمد بن فندلة (533 -) إمام في اللغة
والأدب روى عن الأعلام جميع توافقه ورواياته - بغية الملتبس رقم 210 .
(2) يأتي في الطبقة الثالثة .

(3) ذكر ابن رشيد (افادة النصيح ص 86) ان الحجري لقي ابا الفضل
بغرناطة إذ ولي قضاءها ، وأجاز له ما جمعه ورواه - انظر: التعريف بالقاضي عياض
10 - ازهار الرياض 3 : 11 .

(4) محمد بن علي بن عمر التميمي المازري (453 - 536) محدث ، فقيه
مالكي ، ينسب إلى مازر بجزيرة صقلية ، له : « المعلم بفوائد مسلم » . و « التلخيص »
و « الكشف والإنباء في الرد على الإحياء » و « الايضاح المحصول في الاصول » -
وفيات الاعيان 1 : 486 - ازهار الرياض 3 : 165 - الأعلام 7 : 164 .

(5) احمد بن محمد ابو طاهر السلفي (478 - 576) - بكسر السين وفتح
اللام - من اهل أصبهان ، حافظ مكث ، بنى له الامير العادل مدرسة في
الاسكندرية ، فأقام بها إلى أن توفي ، له : « معجم مشيخة أصبهان » و « معجم
شيوخ بغداد » و « معجم السفر » - تذكرة الحفاظ 1298 - ازهار الرياض 3 : 167 -
وفيات الأعيان 1 : 87 - طبقات الشافعية 4 : 43 - شذرات الذهب 4 : 255 -
مرآة الزمان 1 : 361 - الأعلام 1 : 209 .

ولي قضاء سبته بعد الحمل عليه والخطبة بها أيضاً ، روى عنه عالم لا يحصون منهم : ابنا حوط الله ، وأبو العباس العزفي (1) واختص به وأبو القاسم بن بقي ، وأبو الربيع بن سالم ، وأبو الوليد بن الحاج (2) وأبو بكر القرطبي ، وأبو الحسن الدباج ، وأبو علي الشلوبين ، وأبو بكر بن محرز (3) وأبو الحسن الشاري (4) ، وأبو عبد الله الأزدي ، مولده سنة خمس وخمسمائة وتوفي أول صفر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

(1) أحمد بن أبي عبد الله العزفي (557 - 633) محدث ، فقيه لزم التدريس بجامع سبته مدة عمره ، ورحل الناس للأخذ عنه ، وهو أول من ندب إلى الاحتفال بالمولد النبوي بالمغرب . ابتداء تأليف « الدر المنظم » في مولد النبي المعظم « وله : « منهاج الرسوخ » إلى علم الناسخ والمنسوخ » و « دعامة اليقين في زعامة المتقين » و « برنامج » - برنامج الرعيني 42 - 47 - نيل الابتهاج 63 - أزهار الرياض 1 : 243 - الوافي بالوفيات 7 : 349 .

(2) محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم التجيبي (641 -) من أهل قرطبة أخذ ببلده ثم دخل بلنسية فسمع من أشياخها ، ثم ولي قضاء قرطبة ثم اشبيلية فحدث سيرته - التكملة لابن الأبار رقم 1024 .

(3) محمد بن محمد بن أحمد بن محرز (569 - 655) من أهل بلنسية فقيه حافظ محدث متقن أديب لقي جماعة من العلماء بالاندلس ، ورحل إلى سبته فأخذ عن اعلامها ، ثم استقر أخيراً ببجاية ، وكان بيته بها مجتمعا لأعلام الاندلس كابن الأبار وابن عميرة وابن سيد الناس ، وابن الجنان - عن-وان الدراية 283 - الحلل السندسية 3 : 187 .

(4) علي بن أبي عبد الله الغافقي الشاري (571 - 649) من أهل سبته ، اعتنى بالرواية واقتنى من نفائس الكتب ما لم يصل سواه إليه ، وانشأ بسبته المدرسة الشارية ، ومكتبتها الجامعة . أقرأ الجامع الصحيح بمسجد سبته ، وانتفع الناس بعلمه حياً وميتاً - برنامج الرعيني 74 - التكملة 2 : 687 - صلة الصلة رقم 300 - افادة النصيح 105 - الاحاطة 4 : 187 - غاية النهاية 1 : 574 - الذيل والتكملة 8 : 196 .

[ابن حوط الله]⁽¹⁾

وأبو محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري الحارثي من أهل أبذة يعرف بابن حوط الله ، سمع بعض إيجاز البيان في قراءة ورش على أبي الحسن بن هذيل (2) ولم يجز له . وسمع أباه . ومن شيوخه ابن عميرة الأكبر (3) وابن رشد الوراق (4) ، وابن عبد

(1) ترجمته في : التكملة لابن الأبار رقم 1435 - برنامج الرعيني 56 - الديباج 142 - صلة الصلة - النصف الثاني (مخطوط) ص 66 - النباهي 112 - الاحاطة 3 : 416 - نفح الطيب 4 : 334 .

(2) على بن محمد بن علي بن هذيل (470 - 564) من أهل بلنسية ، انتهت إليه رئاسة الاقرا في زمانه مع الزهد والورع ، روى العلم نحواً من ستين سنة - غاية النهاية 1 : 174 .

(3) احمد بن عبد الملك بن عميرة الضبي ابو جعفر (بعد 480 - 577) من أهل لورقة أقرأ القرآن ، وسمع الحديث . وكان قد اخذ عن الحافظ ابن سكرة ، سمع عليه موطأ مالك وغيره ، كما اخذ عن أبي الوليد ابن رشد وأبي محمد ابن عتاب ، وجماعة - المعجم رقم 37 - بغية الملتبس رقم 441 - التكملة 79 - نفح الطيب 2 : 601 .

(4) محمد بن علي بن احمد بن محمود الوراق (-) جاور بمكة طويلاً ، وسمع بها ، من أبي العباس الرازي وأبي ذر الهروي ، وكتب من صحيح البخاري نسخاً عديدة تداولها الناس ، وكان حسن الخط . حدث عنه من أهل الاندلس أبو الوليد الباجي وأبو عمر ابن مغيث ، وأبو محمد الشنتجالي وغيرهم - الصلة رقم 1169 .

الصمد (1) ، وابن حكم (2) ، وابن معزوز (3) والشقوري (4) ،
وحنين البكري ، والسهيلى (5) ، وابن عباس السبتي وابن أيوب المالمقي ،

1 (احمد بن عبد الصمد الخزرجي (519 - 582) من اهل قرطبة ، روى
عن الحجاري ، وابن عربي ، وشريح ، وكان معتنياً بالحديث وروايته . له : « آفاق
الشموس واعلاق النفوس » في احكام النبي عليه الصلاة والسلام . وله : « مقامع
الصلبان ومراتع رياض الايمان » . توفي في فاس - جذوة الاقتباس 1 : 141 (طبع
دار المنصور) تكملة الصلة ، القسم الاول 104 - تعريف الخلف 2 : 61 .

2 (عاشر بن محمد بن عاشر ابن حكم الانصاري (484 - 567) من اهل
يناشة وسكن شاطبة ، سمع من الصدفي كتاب : « رياضة المتعلمين » لابي نعيم
بقراءة القاضي عياض ، وحدث عنه بصحيح البخاري وجامع الترمذي ، ولي خطة
الشورى ببلنسية ، ثم قضا مرسية ، ثم نزل شاطبة فدرس بها الفقه . وكان
احفظ اهل زمانه للمسائل ، واسمع الحديث ، وتصدر المفتيين . له : « شرح المدونة »
و « الجامع البسيط » و « بغية الطالب النشيط » - المعجم لابن البار رقم 281 -
التكملة 697 - الاعلام 4 : 11 .

3 (يوسف بن معزوز القيسي (625 -) من اهل الجزيرة الخضراء ،
استاذ نحوي من اهل التقدم في علم الكتاب ، اقرا ببلده مدة ثم انتقل إلى مرسية
فاقرا بها . له : « شرح الايضاح للفارسي » و « الرد على الزمخشري في مفصله » .
وغير ذلك - بغية الوعاة 424 - صلة الصلة 1221 الترجمة 431 .

4 (علي بن احمد الغافقي ، ابو الحسن الشقوري (536 - 616) اخذ عن
الجللة ، ورحل الناس إليه لعلو سنده ، وكان ثقة صالحاً - التكملة لابن البار رقم 1890 - .

5 (عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد الحثعمي ابو زيد (508 - 581) من
حفاظ الحديث ، عالم باللغة والسير ، اخذ عن ابن العربي ، وابي بكر بن طاهر
القيسي وشريح ، وابن الرماك ، وكان ببلده مالقة على ضيق حال ، فلما صنف
كتابه : « الروض الأنف » في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، واطلع عليه صاحب
مراكش ، استدعاه إليها واكمه ، فأقام بها حتى توفي . له : « التعريف والاعلام »
بما ابهم في القرآن من الاسماء والأعلام » و « الايضاح والتبيين لما ابهم من تفسير
الكتاب المبين » ، و « نتائج الفكر » - المطرب لابن دحية 230 - وفيات الاعيان
3 : 143 - بغية الملتبس رقم 1025 - الديباج المذهب 150 - المغرب 1 : 448 - النفج
2 : 102 - نكت الهميان 4 : 271 - غاية النهاية 1 : 371 - انباه الرواة 2 : 162 -
الاستقصا 1 : 187 - صلة الصلة - القسم الثاني - ص 95 (مخطوط) . - التكملة رقم 1613 .

وابن مغاور الشاطبي (1) ، وابن مسعدة وابن المرابط (2) وابن عبد العزيز ، وابن نعيش ، والحوفي (3) وابن لبال (4) وعبد الحق (5) صاحب الأحكام ، وابن عبيد الله وابن الفخار ، وابن حبيش ، وغيرهم .

1 (عبد الرحمن بن محمد بن مغاور ، ابو بكر (- 587) من اهل شاطبة ، اخذ عن الصدفي وابن غزلون سمع منه صحيح البخاري ، وابن عتاب وابن العربي ، وكان في وقته بقية مشيخة الكتاب ، وله مع الادب مشاركة في الفقه ، له : « نور الكمائم » وسجع الكمائم « في نشره ونظمه - المعجم لابن الابار رقم 221 - زاد المسافر 37 .

2 (عيسى بن محمد بن فتوح ابو الاصبع (- 552) اخذ القراءات عن ابي زيد الوراق ، وسمع من ابي علي الصدفي - سكن بلنسية - وأصله من « منتشون » عمل سرقسطة - له : « التقريب والحرش » في رواية ورش « - المعجم لابن الابار رقم 273 - التكملة لابن الابار رقم 1926 - غاية النهاية رقم 2502 .

3 (أحمد بن محمد بن خلف الحوفي ابو القاسم (- 588) الحافظ الإمام الفرضي اخذ عن ابن العربي والسلفي وابي المظفر الطبري . له تصانيف في الفرائض - شجرة النور رقم 88 .

4 (علي بن احمد بن علي بن فتح ابو الحسن بن لبال (- 583) من بني امية ، من اهل شريس . تولى القضاء ، وكان اديباً شاعراً . له : « شرح المقامات الحريية » - المغرب في حلى المغرب 1 : 303 - التكملة لابن الابار 673 - الأعلام 5 : 61 .

5 (عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي المعروف بابن الخراط (- 510 - 581) كان عارفاً بالحديث وعلمه ورجاله ، مشاركاً في الادب . له : « الاحكام الشرعية الكبرى » في ست مجلدات والوسطى والصغرى - عنوان الدراية 75 - تهذيب الاسماء 1 : 92 - فوات الوفيات 1 : 248 - تذكرة الحفاظ 1350 - التكملة 647 .

وأجاز له من أهل المشرق جمع (36 أ) وافر، منهم: أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل الحضرمي وأبو الطاهر الخشوعي ، وأبو البركات ابن عساكر (1) وأبو علي بن عقيل وأبو اليمن الكندي ، وأبو شجاع زاهر ، وأبو عبد الله الكركثي وأبو الفضل بن دليل ، وأبو محمد بن عساكر (2) ، وغيرهم .

وكان محدثاً ضابطاً فقيهاً جليلاً أصولياً نحويّاً كاتباً أديباً شاعراً خطيباً فصيحاً متفنناً في العلوم مايل إلى النظر والاجتهاد مشهوراً بالعقل والدين والفضل ، ولى القضاء باشبيلية وقرطبة ومرسية وسبتة وسلا ، وميورقة فاشتهر عد له وظهر دينه وفضله .

وروى عنه عالم كثير منهم : أبو بكر القرطبي وأبو عبد الله ابن خلفون (3) وأبو الوليد بن الحاج ، وأبو بكر بن محرز وأبو

1 (الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (. 627) محدث من أهل دمشق ظل بعد أن أقعد مواظباً على إسماع الطلبة بدار الحديث النورية ، اشتهر بالزهد - ابن الصابوني 44 .

2 (القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو محمد بن عساكر (527 - 600) من أهل دمشق ، محدث ، له كتب منها : « فضل المدينة » و « الجامع المستقصى في فضائل الأقصى » و « الجهاد » . - طبقات السبكي 5 : 148 - الأعلام 6 : 12 .

3 (محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون (555 - 636) أبو بكر ، أبو عبد الله ، محدث حافظ عارف بالرجال ، من أهل أوبنة ، وسكن اشبيلية ، تولى القضاء ببعض النواحي ، وله مؤلفات عديدة منها : « المنتقى »

عبد الله بن خالد .

ومولده في شهر رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وتوفي
بغرناطة في شهر ربيع الاول المبارك سنة إثنى عشرة وستمائة .

في رجال الحديث ، خمس مجلدات . و « المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم » ،
وكتاب في « علوم الحديث وصفات نقله » و « مسند حديث مالك بن انس »
و « تلخيص احاديث الموطأ » و « التعريف بأسماء اصحاب النبي عليه السلام
المخرج حديثهم في كتاب الجامع للبخاري والمسند الصحيح لمسلم بن الحجاج » .
و « شيوخ ابي داود السجستاني » و « شيوخ ابي عيسى الترمذي » . و « رفع
التماري فيمن تكلم فيه من رجال البخاري » و « شيوخ مالك بن انس » وكتاب
في « الفقه » . - الأعلام 6 : 261 - معجم المؤلفين 5 : 61 - التكملة لابن الابار
350 - تذكرة الحفاظ 4 : 186 - الوافي بالوفيات 2 : 218 .

الطبقة الثالثة

ثلاثة

[أبو بحر الاسدي]⁽¹⁾

أبو بحر سفيان بن العاصي بن أحمد بن العاصي بن سفيان بن عيسى بن عبد الكبير بن سعد الاسدي . سكن قرطبة وأهله من مرباطر ويعرف بالاسدي .
روى عن أبي عمر ابن عبد البر (2) وأبي العباس

(1) ترجمته في : الصلة 1 : 229 - الغنية 265 - بغية الملتبس 291 - فهرس ابن عطية 82 - برنامج ابن الشاط 36 أ - ب (مخطوط) .
(2) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (368 - 463) الفقيه الحافظ المحدث ، طلب العلم بالاندلس ولم يغادرها ، تولى قضاء اشبونة (عاصمة البرتغال حالياً) مؤلفاته كثيرة منها : « التمهيد » - « الاستذكار » « جامع بيان العلم » - المدارك 4 : 808 - الصلة 2 : 645 - الديباج 2 : 367 - شجرة النور 1 : 119 - وفيات الأعيان 7 : 66 .

العذري (1) وأكثر عنه ، وعن أبي الفتح أبي الليث نصر بن الحسن السمرقندي (2) وأبي الحسن طاهر بن مفوز (3) ، وأبي الوليد الوقشي (4) واختص به ، وعن أبي عبد الله بن سعدون القروي (5) وأبي اسحاق الكلاعي وأبي داود المقرئ (6) وأجاز له أبو الوليد

-
- 1 (أحمد بن عمر بن أنس العذري (393 - 478) يعرف بابن الدلائلي (نسبة إلى قرية دلالية من عمل المرية) فقيه محدث راوية ، رحل إلى المشرق فسمع بمكة من شيوخها ومن القادمين عليها - له : « دلائل النبوة » - بغية الملتبس 182 - شجرة النور 1 : 121 - شذرات 3 : 357 .
 - 2 (نصر بن الحسن بن أبي القاسم التنكتي الشاسي (406 - 471) نزيل سمرقند ، قدم الاندلس تاجراً سنة 463 وغادرها سنة 466 وخلال تلك الفترة سمع ببليسية من أبي العباس العذري ، وطاهر بن مفوز ، وحدث بصحيح مسلم ، وكان ثقة فاضلاً ، أخذ الناس عنه بمصر والعراق وغيرها - الصلة رقم 1399 - بغية الملتبس رقم 1393 - جذوة المقتبس رقم 836 - .
 - 3 (طاهر بن أحمد بن مفوز المعفرى (427 - 484) من أهل شاطبة ، غني بالحديث عناية كاملة ، وشهر بحفظه واثقانه ، وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، مع الفضل والورع - الصلة رقم 456 - بغية الملتبس رقم 862 .
 - 4 (هشام بن أحمد بن هشام الكنانى (408 - 489) وصف بالتبحر في علوم النحو واللغة ، والعروض والبلاغة ، والفقه وأصوله ، والتحقيق بعلم الحساب والهندسة ، وكان أبو بحر الاسدي يعظمه ويقدمه على من لقي من شيوخه ويصفه بالاستبحار في العلوم ، توفي بدانية - الصلة رقم 1437 - بغية الملتبس رقم 1427 - .
 - 5 (محمد بن سعدون (413 - 486) رحل ، فحج وسمع من أبي ذر الهروي والمطوعي ، ثم طاف بلاد المغرب والاندلس ، فأخذ الناس عنه منهم الحفاظان : الجياني والصدفي ، له تأليف - شجرة النور رقم 328 .
 - 6 (سليمان بن يحيى بن سعيد المعفرى (-) (تصدر بقرطبة للاقرا* وكان موصوفاً باتقائها - تكملة ابن البار رقم 1981 .

الباجي (1) وأبو مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي (2) وغيرهما .
وكان من أهل العلم وجلة الأدباء ومن أهل العدالة والثقة
والتقييد والضبط أحد المحدثين المعتمدين .
روى عنه خلق كثير لا يحصون ، منهم : أبو الفضل عياض ،
وأبو عبد الله بن عبد الرحيم (3) وأبو (36 ب) مروان بن بونه (4) وأبو

1 (سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي (403 - 474) رحل إلى
المشرق فأقام بمكة مع أبي ذر الهروي ، ثم أقام ببغداد ، وعاد إلى الاندلس
فسكن شريقها وكان من علمائها وحفاظها ، صنف كتباً كثيرة منها : « المنتقى »
و « احكام الفصول في أحكام الأصول » وغيرها ، ولد ببطليوس وتوفي بالمرية -
الصلة 197 - بغية الملتمس رقم 777 - الديباج 120 - نفح الطيب 2 : 67 - تذكرة
الحفاظ 1178 - وفيات الاعيان 2 : 08 .

2 (عيسى بن الحافظ أبي ذر الهروي (415 - 497) روى صحيح البخاري
عن أبيه قال في افادة النصيح (ص 44) « ومن اشهر الطرق المشرقية عنه - اي
عن أبي ذر - في صحيح البخاري رواية ابنه أبي مكتوم » له : « تجريد الصحاح »
وقد ذكر صاحب « العقد الثمين » ان ميمون بن ياسين الصنهاجي من امراء
المرابطين رغب في السماع منه بمكة ، فاستقدمه من سراة بنى شابة ، واشترى
منه صحيح البخاري ، اصل أبيه الذي سمعه منه بجملة كثيرة - العقد الثمين
6 : 461 - العبر 3 : 438 .

3 (محمد بن عبد الرحيم الانصاري (501 - 567) يعرف بابن الفرس من
اهل غرناطة ، اخذ عن جمع وافر ، كان رواية مكثراً يتحقق بالقراءات والفقہ .
وضبط الروايات . استوطن مرسية وتولى بها خطة الشورى ثم قضائها . وقد تصدر
للتدريس ، فأخذ عنه الناس وانتفعوا به - التكملة لابن البار رقم 750 .

4 (عبد الملك بن بونه (462 - 549) يعرف بابن البيطار . من اهل المعرفة
بصناعة الحديث ، والغناية والتقييد . تولى قضاء مالقة ، وبها توفي - التكملة لابن
البار رقم 1712 .

الظاهر السرقسطي (1) وأبو عبد الله بن سعادة (2) وأبو مروان (3)
وأبو عبد الله (4) ابنا أبي الحصال، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو بكر
ابن أبي جمرة (5) .
ومولده سنة أربعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة
عشرين وخمسمائة .

1 (محمد بن يوسف بن عبد الله السرقسطي (538 -) يعرف بابن
الاشتركوني ، اشتهر بالانشاء ، تولى الوزارة ، وعارض الحريري في مقاماته
بخمسين مقامة سماها : « المقامات اللزومية » (وقد قام الاخ الباحث الدكتور حسن
الوراكلي بتحقيقها وتقديمها مع دراسة وافية لنيل الدكتوراة من كلية الآداب
والفلسفة - قسم اللغات السامية - جامعة مدريد المركزية) وله أيضاً : « المسلسل »
في اللغة . ولد بسرقسطة وتوفي بقرطبة - بغية الوعاة 120 - الصلة لابن بشكوال
529 - الأعلام 8 : 22 .

2 (محمد بن يوسف بن سعادة (496 - 565) مرسى ، تولى القضاء والخطبة
بجامع بلده ، ثم نقل إلى قضاء شاطبة ، له : « شجرة الوهم المرقية إلى ذروة الفهم »
قال ابن فرحون : لم يسبق إلى مثله . و « فهرسة » - الديباج 287 - التكملة
لابن البار 223 ، 226 - الأعلام 8 : 23 .

3 (عبد الملك بن مسعود بن أبي الحصال (539 -) كاتب ، من
أهل شقورة سكن قرطبة . وتولى الكتابة لولاة اللمتونيين بفاس ومراكش . أورد
له صاحب القلائد نماذج من رسائله . قلائد العقيان 175 - الأعلام 4 : 313 .

4 (محمد بن مسعود بن أبي الحصال (465 - 540) رئيس كتاب الاندلس ،
حدث حجة قال ابن الزبير : « كان من أهل المعارف الجملة والافتقان لصناعة
الحديث والمعرفة برجاله والتقييد لغريبه وافتقان ضبطه » مع التقدم في اللغة
والآداب والكتابة والخطابة والشعر - الاحاطة 2 : 388 - بغية الملتبس رقم 282 -
قلائد العقيان 175 - المعجم لابن البار 144 - بغية الوعاة 104 - المطرب لابن دحية
187 - رايات المبرزين 74 - معجم المؤلفين 12 : 18 وبه ذكر مصادر أخرى لترجمته .

5 (محمد بن محمد بن عبد الملك (599 -) فقيه محدث ، كان أسند من
بقي بالاندلس ، تولى القضاء ، وصنف التصانيف - شذرات الذهب 4 : 342 - معجم
المؤلفين 3 : 70 .

[أبو الحسن شريح⁽¹⁾]

وأبو الحسن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعيني . من أهل اشبيلية يشهر بابن شريح ، روى عن أبيه الإمام المقرئ أبي عبد الله (2) وعن خاله الراوية أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني (3) وعن أبي عبد الله بن منظور (4) وأبي الحسن الباجي (5) وأبي محمد بن خزرج (6) وأجاز

-
- 1 (ترجمته في : افادة النصيح 58 - الغنية 273 - غاية النهاية رقم 1418 - الصلة رقم 536 .
 - 2 (يأتي في الطبقة الرابعة .
 - 3 (أحمد بن محمد بن غلبون الخولاني (418 - 508) ولد الراوية أبي عبد الله الخولاني روى عن أبيه ، وأخذ عن طائفة من الشيوخ ، ومن الذين أجازوه أبو ذر الهروي . وكان شيخاً فاضلاً عفيفاً من بيئة علم ودين - الصلة رقم 160 - بغية الملتبس رقم 364 .
 - 4 (يأتي في الطبقة الرابعة .
 - 5 (علي بن محمد بن أحمد ابن شريعة اللخمي الباجي (393 - 462) من أهل اشبيلية وبيته نبيه بها - الصلة رقم 893 .
 - 6 (عبد الله بن اسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمي الاشبيلي (407 - 478) أبو محمد ، من العلماء بالحديث ، من أهل اشبيلية ، ذكر الذهبي في سير النبلاء (المجلد 15) ان له : « تاريخاً » ولم يسمه - الأعلام 4 : 198 .

له أبو مروان ابن سراج (1) وأبو محمد ابن حزم (2) وأبو علي الغساني (3) وغيرهم . وكان من جلة العلماء المتصدرين للاقراء ، معدوداً من الأدباء البلغاء ، والخطباء الفصحاء ، ماثور الجلالة ، مشهور الثقة والعدالة ، أحد العقلاء الفضلاء ، ولى ببلده الخطبة بالمسجد الجامع والصلاة به نحواً من خمسين عاماً ، وولى القضاء مدة ، ودأب على الاقراء والتسميع عمره ، وأسن حتى علت روايته ، والحق الصغار بالكبار ، والأبناء بالآباء ، روى عنه من لا يحصيهم العد ، منهم : أبو مروان بن مسرة وأبو الفضل عياض ، وأبو بكر بن

(1) ابن عبد الله ابن سراج (400 - 489) حافظ ، إمام الاندلس في وقته وإليه كانت الرحلة من الجهات ، سمع من ابن الضابط وابن حيان واحتاج إليه الكثير من شيوخه للاخذ عنه ، اخذ عنه جماعة منهم الجياني والصدفي وابن العربي وابن رشد - شجرة النور رقم 351 .

(2) علي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري (384 - 456) عالم الاندلس ولد بقرطبة وكان له ولأبيه رئاسة الوزارة فزهد فيها وانصرف إلى العلم ، فكان حافظاً إماماً يستنبط الأحكام من الكتاب والسنة ، ونظراً لانتقاده لطائفة من الفقهاء والمقلدين فقد تمالأوا على عداوته والتحذير منه ، فرحل إلى بادية « لبلة » وتوفي بها . تأليفه نحو اربعمائة مجلد - الذخيرة مجلد 1 قسم 1 : 167 - الجذوة 290 - الصلة 395 - الأعلام 5 : 59 وراجع بالأعلام والذخيرة المصادر العديدة لترجمته .

(3) حسين بن محمد بن احمد الغساني الجياني (427 - 498) رئيس المحدثين بقرطبة ، عنى بالحديث وكتبه وروايته وضبطه ، وكان له بصر باللغة والاعراب ومعرفة بالغريب والشعر والأنساب ، رحل الناس إليه ، وجلس للاسماع بالمسجد الجامع بقرطبة - الصلة رقم 329 .

خير (1) وأبو القاسم بن بشكوال (2) وأبو الحسن نجبة ، وأبو محمد
ابن عبيد الله ، وأبو بكر بن الجدد .
ومولده في شهر ربيع الاول المبارك عام أحد وخمسين وأربعمائة
وتوفي في شهر جمادى الأخرى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

1 (محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الاموي الاشبيلي (502 -
575) من حفاظ الحديث ، مقري* ، لغوي ، أديب ، له : « فهرست ما رواه عن
شيوخه » - التكملة لابن الأبار 1 : 240 - شذرات الذهب 4 : 252 - فهرس
الفهارس 1 : 286 - الأعلام 6 : 354 .

2 (خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال (494 - 578) الحافظ ،
المسند التاريخي ، له نحو خمسين مؤلفاً ، ولى القضاء في بعض جهات اشبيلية ،
من أشهر مؤلفاته : « الصلة » و « الغوامض والمبهمات » اثنا عشر جزءاً ، ذكر
فيه من جاء اسم في الحديث مبهماً فعينه - المعجم 82 - التكملة 1 : 54 - الديباج
114 - الأعلام 2 : 359 .

[أبو بكر بن عطية]⁽¹⁾

وأبو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي ، من أهل غرناطة ، يعرف بابن عطية ، روى عن أبيه ، وعن أبي (37 أ) علي الحسن بن عبيد الله ، الحضرمي المقرئ (2) ، وعن محمد بن حارث النحوي (3) وأبي محمد عبد العزيز بن أبي غالب القروي (4) وعن محمد بن نعمة (5) ، وغانم بن

-
- 1 (ترجمته في : الغنية 253 - أزهار الرياض 3 : 99 - فهرس ابن عطية 41 - الديباج 1 : 58 - شجرة النور 1 : 129 .
 - 2 (الحسن بن عبيد الله الحضرمي (- 486) من أهل قرطبة ، أقرأ بغرناطة وولى القضاء بها ، وكان مجلسه بمسجدها الجامع - الصلة رقم 315 .
 - 3 (محمد بن حارث بن أحمد بن مغيرة (- بعد 473) سرقسطي من أهل الحفظ والمعرفة والأدب - الصلة رقم 1208 .
 - 4 (ابن أبي غالب (- 495) شيخ عالي الرواية ، قديم السماع - فهرس ابن عطية 69 - الصلة 1 : 357 .
 - 5 (محمد بن نعمة الاسدي القيرواني (- 482) كان معتنياً بالعلم ، سمع الناس منه وحدثوا عنه - الصلة رقم 1323 .

[أبو بكر بن عطية]⁽¹⁾

وأبو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي ، من أهل غرناطة ، يعرف بابن عطية ، روى عن أبيه ، وعن أبي (37 أ) علي الحسن بن عبيد الله ، الحضرمي المقرئ (2) ، وعن محمد بن حارث النحوي (3) وأبي محمد عبد العزيز بن أبي غالب القروي (4) وعن محمد بن نعمة (5) ، وغانم بن

-
- 1 (ترجمته في : الغنية 253 - أزهار الرياض 3 : 99 - فهرس ابن عطية 41 - الديباج 1 : 58 - شجرة النور 1 : 129 .
 - 2 (الحسن بن عبيد الله الحضرمي (486 -) من أهل قرطبة ، أقرأ بغيرناطة وولى القضاء بها ، وكان مجلسه بمسجدها الجامع - الصلة رقم 315 .
 - 3 (محمد بن حارث بن أحمد بن مغيرة (- بعد 473) سرقسطي من أهل الحفظ والمعرفة والأدب - الصلة رقم 1208 .
 - 4 (ابن أبي غالب (- 495) شيخ عالي الرواية ، قديم السماع - فهرس ابن عطية 69 - الصلة 1 : 357 .
 - 5 (محمد بن نعمة الاسدي القيرواني (- 482) كان معتنياً بالعلم ، سمع الناس منه وحدثوا عنه - الصلة رقم 1323 .

وليد (1) وأبي علي الغساني . ولقي في رحلته إلى المشرق أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري (2) بمكة ، فسمع منه وأجاز له ، ولقى بمصر أبا الفضل عبد الله بن حسين الجوهري ولقى بالمهدية أبا عبد الله محمد بن معاذ التميمي (3) .

وكان محدثاً حافظاً للحديث عارفاً بالطرق والعلل ، ذا كراً لأسماء الرجال ، قائماً على فهم المعاني ، من أهل اللغة والأدب والنظم والنثر مع الثقة والعدالة والفضل والجلالة ، روى عنه ناس كثير منهم : ابنه أبو محمد عبد الحق صاحب التفسير ، وأبو الفضل عياض ، وأبو القاسم بن بشكوال ، وأبو مروان بن بونه ، وأبو بكر بن نمارة .

ومولده سنة إحدى وأربعين وأربعمائة وتوفي ببلده غرناطة في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسائة .

-
- (1) غانم بن وليد بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي (- 470) من أهل مالقة ، فقيه مدرس أديب مجود - الصلة رقم 982 .
(2) يأتي في الطبقة الرابعة .
(3) محمد بن معاذ التميمي (-) (قيرواني فقيهه ، يروى صحيح البخاري ، وقد جملة عنه أبو بكر ابن عطية - فهرس ابن عطية 43 .

الطبقة الرابعة أربعة

[أبو العباس ابن الدلائي]⁽¹⁾

أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات بن أنس بن ملذان بن عمران بن منيب بن زغبة بن قطبة العذري ، من أهل دلاية من عمل المرية ، يعرف بابن الدلائي ، رحل مع أبويه وجاور أعواماً ، فسمع أبا العباس الرازي ، وأبا ذر الهروي (2) ، وأبا العباس ابن جهم ، وأبا بكر بن فوح الاصبهاني وعلي بن بندار القزويني وسمع جماعة سواهم من أهل الشام والعراق وخراسان والواردين على مكة في الموسم .

(1) ترجمته في : الصلاة 69 - جذوة المقتبس 127 - الحلل المسندية 186 - الأعلام 1 : 179 .
(2) يأتي في الطبقة الخامسة .

وأخذ بالاندلس عن المهلب بن أبي صفرة (1) والقاضي يونس ابن مغيث (2) وأبي محمد بن حزم ، وأبي عمرو السفاقسي (3) وأبي علي البجاني وأبي عمر (37 ب) بن عفيف .
وكان من أهل العناية بالحديث والرواية ، وأولى الضبط والعدالة والثقة والجلالة .

1 (المهلب بن أحمد بن أبي صفرة (435 -) محدث حافظ فقيه أخذ عن الاصيلي ورحل إلى المشرق فأخذ عن أبي ذر الهروي والقزويني ، وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم قال عنه عياض : « وبأبي القاسم حيا كتاب البخاري بالاندلس لأنه قري » عليه تفقها أيام حياته وشرحه واختصره » - المدارك 4 : 752 (طبع بيروت) - الصلة رقم 1379 - جذوة المقتبس رقم 827 - بغية الملتبس 1378

2 (يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث (338 - 429) يكنى أبا الوليد ويعرف بابن الصفار ، قاضي الجماعة بقرطبة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعة كان من أهل العلم بالحديث والفقه ، وافر الحظ من علم العربية ، اديباً . له : « فضائل المنقطعين إلى الله عز وجل » و « التسلي عن الدنيا » و « فضائل المتجهدين » وكتبه كلها في معاني الزهد وضروبه - الصلة رقم 1512 - بغية الملتبس 1499 - .
3 (عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد الصدفي (- بعد 440) عرف بالسفاقسي واصله منها ، ويعرف ايضاً بابن الضابط ، رحل إلى المشرق ، وأخذ عن علمائه ومحدثيه ، ودخل اصبهان وروى بها عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الاصبهاني ، وكتب عنه بخطه نحو مائة ألف حديث ، وقدم الاندلس سنة 436 وخل قرطبة واسمع بها ، وطوف بسائر بلاد الاندلس نحو العامين . وكان حافظاً للحديث وطرقه واسماً رجاله ورواته منسوباً إلى معرفته وفهمه ، وكان يملئ الحديث من حفظه مع المعرفة باللغة والآداب - الصلة رقم 881 - جذوة المقتبس رقم 697 - .

روى عنه ناس كثير وحدث عنه الجلة ، واعتمدوه لثقتهم وعلو
اسناده ، فمنهم حدث عنه من كبار العلماء : أبو عمر بن عبد البر ،
وأبو محمد بن حزم ، وأبو الوليد الوقشي ، وأبو علي الغساني ،
وطاهر بن مفوز ، وجماعة سواهم .

ومولده في شهر ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وتوفي
رحمه الله تعالى في شهر شعبان المكرم سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

[محمد بن شريح الرعيني]⁽¹⁾

وأبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعيني ، من أهل اشبيلية ، يعرف بابن شريح ، سمع ببلده أبا عمرو القيجطيلي (2) وأجاز له أبو محمد مكي (3) ورحل حاجاً فسمع بالمهدية أبا حفص عمر بن حسين بن النفوسي وسمع بمصر أبا العباس أحمد بن علي بن هشام (4) وأبا علي الحسن

-
- (1) ترجمته في : افادة النصيح 51 - غاية النهاية رقم 3062 .
 - (2) عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف المعافري (431 -) من أهل قرطبة وسكن اشبيلية ، من جلة المحدثين ، وكان من أهل الطهارة والعفاف والثقة وروايته كثيرة - الصلة رقم 873 .
 - (3) مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي المقرئ* (355 - 437) أصله من القيروان ورحل . وسمع بمكة ومصر ، وتبحر في علوم القرآن والعربية ، له مصنفات عديدة . قدم الاندلس وجلس للآقراء بجامع قرطبة ، ثم قلد إمامته وخطبته ، وقد أخذ عنه القراءات جم غفير . - الصلة رقم 1390 - بغية الللمتمس رقم 1368 .
 - (4) أحمد بن علي بن هشام (370 - 445) أبو العباس المصري مقرئ* شيخ حافظ ، استأذ رحل إلى بغداد ، ودخل الاندلس سنة عشرين وأربعمائة فأخذ عن اعلامها ، ودخل سرقسطة مجاهداً سنة عشرين وأربعمائة - الصلة رقم 186 - غاية النهاية رقم 403 .

ابن محمد بن ابراهيم البغدادي (1) وبالمسجد الحرام أبا ذر الهروي (2)
وأبا الحسن أحمد بن محمد القنطري (3) ثم سمع بمصر في عودته أبا
العباس بن نفيس (4) وأبا جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز النحوي
وأبا القاسم محمد بن الطيب البغدادي الكحال .

وكان إماماً في القراءات ، جليل القدر ثقة في الرواية ، كبير
الخطر ، روى عنه من لا يحصى من الناس ، ومن جلتهم ابنه أبو
الحسن المذكور قبل هذا ، وأبو العباس بن عيشون (5) وأبو علي
المغراوي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ

1 (الحسن بن محمد بن ابراهيم المالكي (438 -) ابو علي البغدادي ،
مقرئ " مجود " نزل مصرفتصدر بها ، له : « الروضة في القراءات الإحدى عشرة » -
غاية النهاية رقم 1045 .

2 (يأتي في الطبقة الخامسة . وذكر ابن رشيد (افادة النصيح 52) ان
ابن شريح حج في موسم سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة فسمع على ابي ذر الهروي
صحيح البخاري عند باب الندوة ، وسمع عليه ايضاً مناسك الحج من تأليفه .
3 (احمد بن محمد ابو الحسن القنطري (438 -) شيخ مقرئ - غاية
النهاية رقم 641 - .

4 (أحمد بن سعيد بن أحمد الطرابلسي المصري (453 -) إمام ،
ثقة ، إليه انتهى علو الاسناد - غاية النهاية رقم 243 .

5 (أحمد بن خلف بن عيشون يعرف بابن النحاس (454 - 531) من أهل
اسبيلية . فقيه مقرئ " مجود " له تأليف في الناسخ والمنسوخ - بغية الملمس رقم
398 - غاية النهاية رقم 222 .

السرقسطي (1) وأبو علي الحسن بن عبد العظيم المالقي (2) وأبو
العباس أحمد بن ابراهيم بن مسلم الاشبيلي ، وأحمد بن حسين
الانصاري الاشبيلي الضرير (38 أ) .

ومولده يوم عيد الاضحى من سنة إثنين وتسعين وثلاثمائة
وتوفي باشبيلية منتصف شوال سنة ست وسبعين وأربعمائة .

1 (محمد بن عبد الرحمن المقرئ) - بعد 500) فقيهه مقرئ ، قعد
للاقرأ بحاضرة اشبيلية ، أخذ عنه القراءات الإمام أبو بكر بن العربي - الصلة رقم
1234 - بغية الملتبس رقم 191 .

2 (الحسن بن عبد العظيم) - (مقرئ) ، تصدر للاقرأ ببلده
مالقة ، وتولى الخطبة بجامعها - التكملة لابن البار رقم 30 .

[أبو عبد الله بن منظور]⁽¹⁾

وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور ، رحل حاجاً فسمع أبا ذر الهروي بمكة (2) ولقى أبا عمرو السفاقي ، ولقى أيضاً أبا النجيب الارموي وابن سحتويه .

وكان رحمه الله من أهل التقيد والعناية والضبط والرواية ، ومن أولى النبل والذكاء والفضل ، إلى الصلاح والخير . وحسن المجالسة ، وكرم النفس ، ونباهة الذكر وشهرة البيت .

روى عنه ناس كثير ، واعتمده العلية ، ومنهم : أبو الحسن شريح ، وأبو القاسم أحمد بن محمد بن منظور (3) وأبو محمد عبد الرحمن

1 (ترجمته في : افادة النصيح 46 - بغية الملتبس رقم 28 - الصلة رقم 1200 .

2 (ذكر في (الصلة) ان ابن منظور صحب أبا ذر وجاور معه مدة وكتب عنه الجامع الصحيح للبخاري وغير ما شي .

3 (أبو القاسم بن منظور (436 - 520) من أهل اشبيلية وتولى قضاءها فقيه

محدث ، مشهور - بغية الملتبس رقم 360 - الصلة رقم 171 - افادة النصيح 56 .

ابن عبد الله بن محمد بن عثمان التجيبي القيزي السرقسطي المعروف
بملاطش ، وأبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث ، وأبو محمد عبد الله
ابن محمد بن العربي (1) والد الحافظ أبي بكر .

وتوفي بأشبيلية في شهر شوال سنة تسع وستين وأربعمائة
وبلغ عمره سبعين عاماً .

(1) أبو محمد بن العربي (433 -) عالم ، فقيه ، له رحلة إلى المشرق ،
سمع من بن منظور وابن سراج وابن عتاب ، كانت وفاته بالاسكندرية - شجرة
النور رقم 352 .

[أبو عبد الله الحسين الطبري]⁽¹⁾

وأبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبه بن زياد بن عمر بن العلاء الشيباني الطبري ، روى عن عبد الغافر الفارسي (2) وأبي حفص عمر بن مسرور، وأبي الفرج الشيرازي وأبي عثمان الصابوني (3) وأبي عامر القومسي وأبي الفتح العمري (4) وكان من العلماء الفضلاء ، الفقهاء الصالحاء ، أهل الديانة والعبادة

1 (ترجمته في : العقد الثمين 4 : 200 - شذرات الذهب 3 : 408 - طبقات الشافعية للسبكي 3 : 152 .

2 (عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي أبو الحسين (448 -) .
3 (اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (373 - 449) فقيه ، محدث ، مفسر ، خطيب ، واعظ ، سمع بنيسابور ، وهراة وغيرها ، وحدث بخراسان والشام والحجاز ، له : « ذم الكلام » ، و « الفاروق في الصفات » ، و « الفصول في الاصول » - شذرات الذهب 3 : 282 - طبقات الشافعية 3 : 117 - معجم المؤلفين 2 : 275 (وبه مصادر أخرى لترجمته) .

4 (الحسين بن محمد ، أبو الفتح العمري (444 -) المعروف بالشريف العمري ، من ذرية عمر بن الخطاب ، فقيه شافعي ، من أهل مرو ، توفي بنيسابور ، له مخطب - طبقات المصنف 49 - الأعلام 2 : 278 .

لازم الجوار بمكة زادها الله تشریفاً ، والتدريس لمذهب الشافعي واسماع
الحديث أزيد من ثلاثين عاماً .

روى عنه عالم لا يحصيهم العد ، منهم : أبو علي الصدفي ، وأبو
بكر بن عطية ، وأبو بكر بن العربي ، وأبو محمد بن أبي (38 ب) جعفر (1)
وأبو بكر يحيى بن خلف بن النفيس ، وأبو الحسن علي بن عبد
الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي (2) وأبو بكر محمد
ابن عمر بن قطري الزبيدي النحوي (3) وأبو بكر موسى بن سيد
ابن ابراهيم الاموي (4) ، وكلهم أندلسيون ، وحدث أيضاً عنه

(1) عبد الله بن محمد بن عبد الله الحشني ، يعرف بابن أبي جعفر (447 -
520) من أهل مرسية ، رحل إلى المشرق فحج ، وسمع صحيح مسلم من أبي عبد
الله الطبري ، أخذ عنه الحديث ، وكان حافظاً للفقهاء على مذهب مالك مع معرفة
بالتفسير ، شهر بالعلم والفضل ، وانتفع طلاب العلم بصحبته وعلمه - الصلة رقم 647 -
بغية الملتبس رقم 893 (وفيه انه توفي سنة 526) .

(2) علي الخزرجي (539 -) من أهل غرناطة ، قرأ القرآن ببلده ثم
رحل إلى شرق الاندلس فأخذ القراءات ، ثم رحل حاجاً ، فسمع بمكة من أبي
علي بن أبي ذر الهروي ، صحيح البخاري ، وبعد رجوعه تصدر لأقرأ القرآن
ببلده ، وولى الصلاة والخطبة بجامعة .

(3) محمد بن عمر بن قطري الزبيدي (501 -) من أهل اشبيلية .
استوطن سبتة . له سماع ورحلة جال فيها في الحجاز والعراق والشام ومصر وصقلية
وكان مدرساً للنحو والعربية - الغنية 143 - بغية الوعاة 85 - التكملة لابن الأبار
144 - الصلة 509 .

(4) موسى بن سيد الاموي (- بعد 534) خطيب الجزيرة الخضراء ،
جاور وسمع الموطأ رواية ابن مصعب وصحيح مسلم من الحسين ابن علي الطبري -
التكملة لابن الأبار رقم 2145 .

حفيده أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين ، وأبو طاهر السلفي
الاصبهاني ، وأبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد
الرحمن اللخمي الميورقي ابن نادر (1) .
وحدث عنه بالاجازة علي بن المحسن بن عمر بن هلال بن
الحسن الاسكندري ، وتوفي الطبري سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

(1) يوسف بن نادر (523 -) فقيه اصولي ، تفقه ببغداد على الكيا
الهراسي ، واستوطن الاسكندرية - معجم المؤلفين 13 - 309 (وبه مصادر ترجمته) .

الطبقة الخامسة

إثنان

[أبو ذر الهروي]⁽¹⁾

أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن غفير بن
عمر بن خليفة بن إبراهيم بن ميسان بن قيس بن عامر بن قيس
بن أبي ودعة بن عمر بن قيس بن رفاعة بن الحرث بن سواد بن
مالك بن غنم بن مالك بن النجار بن مالك بن عمرو بن الخزرج
الأنصاري الخزرجي الهروي ثم المكي المالكي الأشعري يعرف
بالهروي .

1 (ترجمته في : ترتيب المدارك 4 : 696 - افادة النصيح 39 - وفيات ابن
قنفذ 36 - العقد الثمين 5 : 539 - نفع الطيب 2 : 70 - تذكرة الحفاظ 1103 -
تبيين كذب المفتري 255 - .

لقى القاضي أبا بكر بن الطيب (1) ولازمه ، والقاضي أبا الحسن ابن القصار (2) وغيرهما من المالكية ، وأخذ عن أبي الحسن الدارقطني (3) ولازمه أيضاً ، وسمع الصحيح لإمام صناعة الحديث من الحموي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة بهراة (4) ومن المستملي سنة أربع وتسعين ببلخ ، ومن الكشميهني سنة تسع وثمانين بكشميهن . وقد ألف كتاباً فيمن روى عنه الحديث يحتوي على ألف ومائة أو أزيد . وكان من أهل البصر بالحديث ، والمعرفة بعلمه والميز لرجاله ،

(1) محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر الباقلاني (338 - 403) من كبار علماء الكلام ، قرأس مذهب الاشاعرة ، ارسله عضد الدولة سفيراً إلى ملك الروم فجرت له في القسطنطينية مناظرات مع علماء النصرانية - سمع الحديث . من كتبه : « اعجاز القرآن » ، « الملل والنحل » ، « مناقب الأئمة » - الاعلام 7 : 46 (وبه مصادر ترجمته) .

(2) علي بن احمد البغدادي المعروف بابن القصار (398 -) الابهرى الشيرازي ، الإمام الفقيه الاصولي الحافظ النظار ، يعتبر من دعائم المذهب المالكي ، له كتاب في : « مسائل الخلاف بين المالكيين » . - الديباج 199 - شجرة النور رقم 208 .

(3) علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الدارقطني (306 - 385) الحافظ المشهور ، انفرد بالإمامة في علم الحديث في دهره ، تصدر للاقراء في بغداد ، وكان فقيهاً عارفاً باختلاف الفقهاء ، إماماً في علوم القرآن ، له : « السنن » و « المختلف والمؤتلف » - تذكرة الحفاظ 991 - عبر الذهبية 3 : 28 - غاية النهاية 1 : 558 - تاريخ بغداد 12 : 34 - وفيات الأعيان 3 : 297 .

(4) في العقد الثمين (5 : 539) انه سمع الصحيح من الحموي بسرخس .

مع الخير والصلاح والعدالة والثقة والفضل والزهد في الدنيا ، وله
تأليف (39 أ) في الحديث وغيره (1) .

روى عنه ما لا يحاط بحصره ، ومن مشاهيرهم ابنه أبو مكتوم
عيسى بن أبي ذر ، وأبو الوليد الباجي ، وأبو العباس العذري ،
وأبو عبد الله بن شريح ، وأبو عبد الله ابن منظور .

قال العذري : سألته عن مولده فقال : ولدت إما سنة خمس
وخمسين أو ست وخمسين يعنى وثلاثمائة . قال : وتوفي رحمه الله
بمكة في شوال سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

(1) ذكر في العقد الثمين (5 : 540) ان من تصانيفه : الصحيح ،
المستدرک علیه في مجلد ، ومعجم شيوخه .

[كريمة المروزية]⁽¹⁾

وأم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزية .
سمعت صحيح الإمام أبي عبد الله البخاري علي أبي الهيثم الكشميهني ،
وسمعت زاهر بن أحمد السرخسي (2) ولها سماع كثير ، قال فيها
القاضي أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطبري : العالمة
الثقة كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي عن الكشميهني ، وكانت
مجاورة بمكة إلى ان توفيت .

روى عنها ناس كثير منهم : أبو عبد الله الطبري ، وأبو صادق
مرشد بن يحيى بن القاسم المديني (3) وأبو بكر محمد بن سابق

1 (ترجمتها في : الكامل لابن الأثير 10 : 28 - العبر 3 : 254 - شذرات
الذهب 3 : 314 - البداية والنهاية 2 : 105 - العقد الثمين 8 : 310 - تاج العروس
(كرم) .

2 (زاهر السرخسي (293 - 389) من كبار فقهاء الشافعية ، مقري* ،
محدث ، شيخ عصره بخراسان ، تفقه على أبي اسحاق المروزي - تهذيب الاسماء
1 : 192 .

3 (أبو صادق المديني (517 - مسند مصر ، روى عن ابن حمزة
وابي الحسن الطفال ، وعلي بن محمد الفارسي ، وكان اسند من بقي بمصر ،
توفي عن سن عالية - تذكرة الحفاظ 1266 - شذرات الذهب 4 : 57 .

الصقلي (1) وأبو العباس أحمد بن عبد الله العطار المعروف بالفونكي
وجاهر بن عبد الرحمن بن جاهر (2) وابن أخيه محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن جاهر (3) من الاندلسيين ، وحدث عنها منهم
بالاجازة : أبو علي الغساني (4) وقرأت بخط ابن بشكوال ماتت
كرامة سنة إحدى وستين وأربعمائة (5) .

1 (محمد بن سابق الصقلي (493 -) قدم الاندلس بعد أخذه عن
كرامة المروزية ، فأخذ عنه أهل غرناطة . وكان يميل إلى الكلام . وتوفي
بمصر - الصلة رقم 1325 - .

2 (أبو بكر بن جاهر الحجري (386 - 466) من أهل طليطلة ، رحل إلى
المشرق سنة 452 ، فسمع من أعلام الحجاز ومصر ، وسمع الناس منه هناك ،
وكان له مجلس للمناظرة والوعظ - الصلة رقم 302 - بغية الملتبس رقم 628 .

3 (محمد بن جاهر (488 -) روى ببلده طليطلة عن عمه أبي بكر
ورحل معه إلى المشرق وسمع بمكة ومصر وكان معنياً بالجمع والاكثار والرواية
من الشيوخ - الصلة رقم 1231 .

4 (حسين بن محمد بن أحمد الغساني (427 - 498) رئيس المحدثين
بقرطبة رحل الناس إليه ، وعولوا في الرواية عليه ، وصحح من الكتب ما لم
يصححه غيره من الحفاظ ، وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه : « تقييد المهمل
وتمييز المشكل » - الصلة رقم 329 .

5 (ذكر في العقد الثمين (8 : 310) انها توفيت سنة خمس وستين
وأربعمائة ، وذكر الذهبي في العبر (3 : 254) ان وفاتها على الصحيح كانت
سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، وكانت قد بلغت المائة ، كما انها ماتت بكرة لم
تنزوج .

الطبقة السادسة ثلاثة

[أبو محمد عبد الله بن حمويه⁽¹⁾]

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن يوسف بن
أعين السرخسي الحموي، روى عن أبي عبد الله الفريزي، وأبي
إسحاق إبراهيم بن خزيمة الحرستاني والعباس بن عمر السمرقندي
وغيرهم .

وكان من أهل العدالة والثقة والحفظ ، صاحب أصول حسان
حدث عنه بصحيح الإمام (39 ب) أبي عبد الله البخاري أبو ذر الهروي ، وأبو

(1) ترجمته في : افادة النصيح 29 - شذرات الذهب 3 : 100 - .

الحسن الداودي (1) ، وأبو علي الحسن بن حفص بن الحسن
البهرائي الاندلسي (2) .
ومولد الحموي سنة ثلاث وتسعين ومائتين وتوفي بعد الثمانين
وثلاثمائة (3) .

-
- (1) عبد الرحمن بن محمد بن مظفر ، أبو الحسن الداودي (374 - 467)
شيخ خراسان ، راوي البخاري عن السرخسي ، إمام كبير ، عالي الاسناد ، فقيه
مع حظ من النظم والنثر ، تصدى للتدريس والفتوى ، وعقد مجالس التذكير
ورواية الحديث وعكف على التصنيف - طبقات السبكي 3 : 228 - الأنساب 5 : 295 -
اللباب (الداودي) - المنتظم 8 : 496 - البداية والنهاية 12 : 112 - النجوم الزاهرة
5 : 99 - فوات الوفيات 2 : 295 - شذرات الذهب 3 : 7 - معجم المؤلفين 5 : 192 .
- (2) الحسن بن حفص البهرائي (-) (رحل إلى المشرق - .
- (3) ذكر ابن رشيد في (افادة النصيح : 35) قول الحافظ أبي محمد
الدمياطي : توفي أبو محمد بن حمويه الليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة إحدى
وثمانين وثلاثمائة .

[إبراهيم المستملي]⁽¹⁾

وأبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود
البلخي المستملي .
روى عن أبي عبد الله الفربري صحيح البخاري ، وكان أحد
الثقات المتقين فيما قال أبو ذر الهروي ، وقال فيه القاضي أبو
الوليد الباجي فيما روى عنه ابنه أبو القاسم : وأبو اسحاق المستملي
ثقة مشهور حدث عنه أبو ذر الهروي بالصحيح .
وتوفي أبو اسحاق المستملي في سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

(1) ترجمته في : افادة النصيح 25 - شذرات الذهب 3 : 86 - .

[أبو الهيثم الكشميهني]⁽¹⁾

وأبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن المكي بن زراع الكشميهني روى عن الفربري صحيح البخاري ، قال أبو ذر في معجم شيوخته عند ذكر أبي الهيثم : وأرجو أن يكون ثقة ، وقال ابن ياسر الجبائي (2) وذكره : إمام ، أديب ، ثقة .

روى عن أبي الهيثم جماعة منهم : أبو ذر الهروي ، وأبو عبد الله محمد بن علي الحبازي الجرجاني (3) وأبو سهل محمد بن أحمد بن حفص الحفصي وأبو الخير محمد بن أبي عمران الصفار وكريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم .

وتوفي أبو الهيثم يوم عرفة سبعة وثمانين وثلاثمائة .

1 (ترجمته في : افادة النصيح 36 - تذكرة الحفاظ 3 : 1021 - اللباب 3 : 99 - شذرات الذهب 3 : 132 - .

2 (محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر الجبائي (494 - 563) محدث حافظ رحل إلى المشرق شاباً ، فدخل دمشق ، وسافر إلى بغداد ونيسابور وأقام مدة بالموصل وتوفي بحلب ، له : « الاربعين من رواية المحدثين » - معجم المؤلفين 11 : 24 - الأعلام 7 : 166 - كشف الظنون 57 - .

3 (محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله الحبازي (372 - 449) مقرئ نيسابور ومسندها ، تصدر للأقرا ، وصنف التصانيف ، وتخرج على يده الوف بنيسابور وغزنة ، وكان ذا حرمة لزهده وعبادته - طبقات القراء 2 : 207 - الوافي بالوفيات 4 : 130 - شذرات الذهب 3 : 283 - معجم المؤلفين 11 : 48 .

الطبقة السابعة

واحد

[محمد بن يوسف الفريبري]⁽¹⁾

أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفريبري .
حدث الفريبري بالصحيح عن البخاري ، قال أبو الوليد الباجي
مما نقل عنه ابنه أبو القاسم : والفريبري ثقة مشهور ، حدث عنه أبو
زيد المروزي (2) وأبو (40 أ) أحمد الجرجاني (3) وشيوخ أبي ذر: أبو محمد

-
- 1 (ترجمته في : افادة النصيح 10 - .
 - 2 (محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي الفاشاني (371 -) فقيه شافعي ، دخل بغداد وحدث بها ، وجاور بمكة سبع سنين وحدث هناك بصحيح البخاري عن الفريبري - وفيات الأعيان 4 : 208 - تاريخ بغداد 1 : 314 - عبر الذهبية 2 : 360 .
 - 3 (عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (277 - 365) المحدث الحافظ له كتاب : (الكامل) و (الانتصار) - السمعاني 3 : 238 .

الحموي ، وأبو اسحاق المستملي ، وأبو الهيثم الكشميهني ، وأبو علي سعيد بن عثمان بن السكن (1) واسماعيل بن محمد بن أحمد ابن حاجب الكشاني (2) وقيل انه آخر من حدث عنه .

وذكر أن الفربري ولد ببخاري سنة إحدى وثلاثين ومائتين وتوفي في شهر شوال من سنة عشرين وثلاثمائة (3) .

(1) سعيد بن عثمان بن السكن البغدادي (294 - 353) أبو علي من حفاظ الحديث ، كان أحد الأئمة الحفاظ ، والمصنفين الايقاظ ، رحل وطوف وجمع وصنف . له : « الصحيح على المنتقى » توفي في مصر - تهذيب ابن عساكر 6 : 154 - تذكرة الحفاظ 3 : 140 - الرسالة المستطرفة 20 - معجم المؤلفين 4 : 227 .

(2) اسماعيل الكشاني (391 -) خاتمة من روى الصحيح عن الفربري ضبط اسمه في الغنية ص 105 - .

(3) ذكر ابن رشيد (افادة النصيح : 17) ان العمر تقدم بالفربري حتى انفرد برواية الصحيح زماناً لذهاب روايته ، فرحل إليه في روايته عنه وتنوفس في سماعه منه وقد نقل عنه قوله : « سمع كتاب الصحيح لمحمد بن اسماعيل تسعون ألف رجل فما بقي أحد يرويه غيره » .

وذكر ابن رشيد أيضاً ان « الطريق المعروف اليوم إلى البخاري في مشارق الارض ومغاربها باتصال السماع طريق الفربري وعلى روايته اعتمد الناس لكمالها وقربها وشهرة رجالها » .

وهنا انتهى ما أردناه من التعريف على وجه الاختصار ،
والاعراض عن الاطالة والاكثار ، والله سبحانه وتعالى ينفع به جميع
السامعين وسائر المؤمنين ، ويحشرنا يوم الفزع الأكبر في زمرة
الآمنين بمنه وكرمه آمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وإمام المرسلين وعلى آله الطاهرين وأزواجه أمهات المؤمنين
وصحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليما
كثيرا طيبا مباركا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

كامل الجزء والحمد لله حق حمده والصلاة
على محمد نبيه وعبيده على يدي محمد بن علي
ابن هاني بن أحمد بن محمد بن منتصر
ابن هاني اللخمي وفقه الله وسدده وهداه
وأرشده بمنه (40 ب) .

سماعات وإجازات

ضم المخطوط مجموعة سماعات وإجازات وهي :

- 1 - إجازة الشيخ أبي عبد الله الرعيني ليحيى السراج رواية هذا الكتاب (راجع صفحة 38 و 39) .
- 2 - سماع على بن هاني من مؤلفه وإجازته له روايته (راجع صفحة 39 و 40) .
- 3 - إجازة المؤلف لابن رشيد (انظر صفحة 119) .
- 4 - إجازة المؤلف لابي عبد الله القرطبي (انظر صفحة 120) .

لما ألف شيخنا وسيدنا الشيخ الإمام العالم الفاضل المتفنن الحافل
ذو النفس الطاهرة والادوات الظاهرة ، أبو القاسم ، القاسم بن عبد
الله بن محمد الانصاري الشهير بابن الشاط ، هذا الجزء النبيل وسمعه
من لفظه شيخنا الشيخ الفقيه الاجل المحدث الضابط الناقد المحقق
الفاضل الحاج الخطيب أبو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري
سأل منه الاذن في أن يحمله عنه فاذن له وكتب ما نصه :

الحمد لله الذي أنعم علينا بالهداية ، وعصمنا من الضلالة والغواية ،
ونهج لنا سبيلي الدراية والرواية ، وصلى الله على سيدنا محمد
المصطفى من أهل العناية ، وعلى آله وصحبه الجارين في الاهتداء
بسنته ، والافتداء بسننه إلى أقصى الغاية ، وسلم كثيرا .

أما بعد ، فان صاحبنا الفقيه الفاضل الاديب الكامل المحدث الحافل
أبا عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري وصل الله تعالى حفظه
وأجزل من مواهبه قسمه وحظه ، سمع من لفظي هذا المجموع الذي
من بحر علمه استخرجت درره ، وبنور فهمه استوضحت غرره ومن
ورد حياضه أنبت غرسه ، ومن ورد رياضه أثبت طرسه ، وعلى
صالح كيانه أقمت مبناه ، ومن واضح بيانه فهمت معناه ، ثم التمس
اذنى في أن يحمله عني ، فقلت كيف يستفيد ما أياه أفاد ،
ويسترفد من يتبغي منه الارفاد ، هذا خرق للعوائد ، وخلق لا

يعرف مثله في طلاب الفوائد ، لكنني قد اذنت له فيما التمس الاذن فيه ، رعيًا لحقه الذي لا أستكمل مع بلوغ الجهد لا ولا أستوفيه ، وامثالًا لأمره الذي تعين علي وجوب طاعته لا استقلالًا بالنهوض إلى مرقى تبين لدى عدم استطاعته ، وأجزته مع ذلك لابنه الطالب المبارك الانجب أبي القاسم محمد أدام الله تعالى صونه وحسن على طلب العلم عونه (41 أ) والله تعالى يحشرنا جميعاً في زمرة العلماء العاملين ويبلغنا غاية الراغبين ونهاية أمل الاملين ، بمنه وكرمه آمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، وصحبه المنتخبين والتابعين لهم إلى يوم الدين .

قال هذه المقالة وكتبها بخطه القاسم بن عبد الله بن محمد الانصاري في الحادي عشر لشهر جمادى الاخرى عام تسعين وستمائة هـ انتهى .

والفيت على ظهر الجزء المنتسخ منه بخط المؤلف ما نصه : الحمد لله ذي الطول والمنة ، والصلاة والسلام الاكملان على سيدنا محمد المبعوث منقذاً من النار هادياً إلى الجنة ، وعلى آله وصحبه الباذلين في نصرته أقصى الوسع والمنة والتابعين لهم باحسان في الاهتداء بالكتاب والافتداء بالسنة ، وبعد : فان صاحبنا الفقيه الاجل المقري الاستاذ الاكمل الافضل أبا عبد الله محمد بن محمد بن علي اللخمي المعروف بانقرطبي أكرمه الله تعالى سمع من لفظي جميع هذا الجزء الذي جمعته ، ثم سأل مني اجازته روايته عني ، ولولا أنه سوغ في غير اللفظ المجاز لكان المحيز وكنت المجاز ، وقد أسعفته فيما

التمسه من ذلك وسأله ، موافقه له على ما سوغه من المجاز واستعمله ،
وائتماراً لعزمه وامثالاً ، لا انتهازاً بهذا العبء واستقلالاً ، والله تعالى
ينفعنا بالعلم وحمله ، ويجعلنا من بررة أهله بمنه وفضله ، وأنعامه ،
وطوله ، قال ذلك حامداً لله تعالى ومصلياً على سيدنا محمد وآله
وصحبه ومسلماً تسليماً كثيراً مباركاً . قاسم بن عبد الله بن محمد
الانصاري ، في غرة شهر ربيع الاول المبارك عام أحد وتسعين
وستمائة هـ . انتهى (41 ب) .

- المصادر والمراجع
- فهرس الكتب
- ، ، الاماكن
- ، ، الاعلام
- ، ، الموضوعات

المصادر والمراجع

المخطوطات :

- برنامج القاسم التجيبي - مخطوط الاسكوريال رقم 1756 .
- رحلة ابن رشيد - مصورة معهد مولاي الحسن بتطوان عن مخطوط الاسكوريال - .

المطبوعات :

- الاحاطة في أخبار غرناطة - لسان الدين بن الخطيب - تحقيق محمد عبد الله عنان ط 2 - 1393 - 1973 .
- اختصار الاخبار عما كان بثغر سبتة من سني الآثار - تحقيق عبد الوهاب بنمنصور - المطبعة الملكية .
- افادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح لابن رشيد - تحقيق محمد الحبيب بلخوجة - تونس 1974 .

- أزهار الرياض في أخبار عياض للمقري - أعادت طبعه وأتمته
اللجنة المشتركة لنشر التراث الاسلامي بين حكومة المملكة المغربية
ودولة الامارات العربية المتحدة .

- الاعلام - للزركلي - الطبعة الثالثة .

- بغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس لابن عميرة الضبي -
طبع القاهرة 1955 .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - السيوطي - طبع
دار المعرفة بيروت .

- برنامج شيوخ الرعيني - تحقيق ابراهيم شيوخ - طبع دمشق
1381 - 1962 .

- تاريخ قضاة الاندلس - للنباهي - نشر بعناية ليفي بروفنسال -
طبعة مصورة عن ط 1 .

- تاريخ الفكر الاندلسي - آنخيل كونثاليث فالنسيا - ترجمة
حسين مؤنس طبع مصر 1955 .

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك
للقاضي عياض - تحقيق د . أحمد بكير - بيروت 1378 - 1967 .

- التكملة لكتاب الصلة - لابن الأبار - نشر عزة العطار 1955 .

- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الاندلس - لمحمد بن نصر
الحميدي - طبع القاهرة 1966 .

- جذوة الاقتباس ، فيمن حل من الاعلام مدينة فاس - لابن
القاضي - طبع فاس على الحجر عام 1309 .

- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب - لابراهيم بن فرحون - مصر 1351 .
- درة الحجال في أسماء الرجال - لابن القاضي - تحقيق محمد الاحمدي أبو النور - طبع القاهرة عام 1390 - 1970 .
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة - محمد بن عبد الملك المراكشي - تحقيق - د . محمد بن شريفة (السفر الاول) دار الثقافة بيروت .
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة - محمد بن عبد الملك المراكشي - تحقيق - د . احسان عباس (بقية السفر الرابع) دار الثقافة بيروت .
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة - محمد بن عبد الملك المراكشي - تحقيق د . احسان عباس (السفر الخامس القسم الاول) دار الثقافة بيروت 1965 .
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة - محمد بن عبد الملك المراكشي - تحقيق د . احسان عباس (السفر الخامس القسم الثاني) دار الثقافة بيروت 1965 .
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة - محمد بن عبد الملك المراكشي - تحقيق د . احسان عباس (السفر السادس) دار الثقافة بيروت .
- طبقات المفسرين - الداودي - تحقيق علي محمد عمر - الطبعة الاولى 1392 - 1972 .

- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصديقي - ابن الأبار - تحقيق كوديرا مدريد 1886 .
- نفح الطيب - المقرئ - تحقيق احسان عباس - دار صادر - بيروت 1968 .
- الصلة - ابن بشكوال - طبع عزت العطار - القاهرة 1374 - 1955 .
- صلة الصلة - ابن الزبير - طبع بروفسال الرباط .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الامين - التقي الفاسي - تحقيق محمد حامد الفقي مطبعة السنة المحمدية القاهرة 1378 - 1958 .
- غاية النهاية ، في طبقات القراء - ابن الجزري - عني بنشره ج . برجستراسر ط الثانية 1400 - 1980 .
- الغنية - القاضي عياض - طبع تونس .
- فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات - عبد الحي الكتاني فاس 1346 .
- فهرسة ما رواه عن شيوخه . . أبو بكر بن خير - المكتب التجاري - بيروت 1382 - 1963 .
- قضاة قرطبة - الحشني - طبع مدريد 1885 .

فهرس الكتب

- ك -
- كفاية طالب البيان
لزكريا الحسيني 37 .
- م -
- مشارق الانوار للقاضي
عياض 14 .
- مفاوضة القلب العليل
للكلاعي 29 .
- ص -
- صحيح البخاري 9 - 10 -
12 - 14 - 16 - 20 - 46 .
- غ -
- غنية الرائض لابن الشاط
34 .
- ف -
- فهرست ابن الشاط 34 .
- ش -
- شمائل النبي للترمذي 28 .
- الشهاب للقضاءسي 29 .

- أ -
- الإشراف على أعلى شرف
18 - 38 .
- الاحاطة 31 .
- اختصار الاخبار 36 .
- افادة النصيح لابن رشيد
18 .
- أنوار البروق لابن الشاط
34 .
- إيجاز البيان 79 .
- الإيجاز والاعتبار لابن
هذيل 30 .
- ب -
- بغية الرائد للانصاري 29 .
- ت -
- تحرير الجواب لابن الشاط
34 .
- التيسير للداني 28 .

فهرس الأماكن

| | |
|-----------------------------|----------------------|
| - أ - | - بخاري 104 |
| - أبذة 52 - 79 | - بلنسية 62 |
| - الاندلس 12 - 31 - 52 - 56 | - ت - |
| 94 - 58 | - تونس 62 |
| - إشبيلية 61 - 71 - 77 - 88 | - ج - |
| 100 - 98 - 96 | - جامع سبتة 11 - 14 |
| - الاسكندرية 77 | - جزيرة شقرة 60 - 63 |
| - افريقيا 21 62 | - جيان 52 |
| - ب - | |
| - بجاية 31 | |

- خ -

- خراسان 93

- د -

- دلالة 93

- س -

- سبتة 16 - 18 - 19 - 20

21 - 23 - 25 - 28 - 29

31 - 35 - 37 - 51 - 53

55 - 59 - 77 - 78

- سلا 62

- ش -

- شاطبة 52

- شريس 52 - 73

- الشام 93

- ص -

- صقلية 35

- ع -

- العراق 93

- غ -

- غرناطة 31 - 32 - 33 - 36

50 - 64 - 75 - 83 - 91

92

- ف -

- فاس 53 - 56

- ق -

- قرطبة 49 - 52 - 58 - 76

84

- قصر المجاز 56

- قنجاير 74

- م -

- مالقة 31 - 50

- المدرسة الشارية (مدرسة

سبتة) 13 - 30 - 33

- مكة 15 - 47 - 92 - 93

99 - 102 - 107

- مكناسة 62

- مرباطر 84

- المسجد الحرام 47 - 97

- المنكب 50

- مصر 92 - 96 97

- المرية 31 - 74 - 93

- مراکش 31 - 51 - 52 - 54

- المغرب 12 - 19

- المشرق 19 - 36 - 57 - 82

92

- مكتبة الاسكوريال 38

فهرس الأءءلام

- الانصاري ، أحمد بن حسين

98

- الاموي ، أبو محمد 72

- الاموي ، أبو بكر 102

- ب -

- ابن الباذش ، أبو جعفر 64

76

- ابن باق ، أبو جعفر 69

- الباجي ، أبو الوليد 86

111 - 106

- أ -

- الأبار ، أبو عبد الله 53

- الأزدي ، أبو عبد الله 47

(55) 78

- الارموي ، أبو النجيب 99

- ابن أبي إحدى عشرة 74

- الاخضر ، أبو محمد 58

- أصبغ ، أبو القاسم 14

- الأصيلي 10 - 11 - 14

- الاسدي ، أبو بحر 46 - 65

(84)

- مكة 15 - 47 - 92 - 93

99 - 102 - 107

- مكناسة 62

- مرباطر 84

- المسجد الحرام 47 - 97

- المنكب 50

- مصر 92 - 96 97

- المرية 31 - 74 - 93

- مراکش 31 - 51 - 52 - 54

- المغرب 12 - 19

- المشرق 19 - 36 - 57 - 82

92

- مكتبة الاسكوريال 38

فهرس الأءءلام

- الانصاري ، أءء بن حسين

98

- الاموي ، أبو محمد 72

- الاموي ، أبو بكر 102

- ب -

- ابن الباذش ، أبو جعفر 64

76

- ابن باق ، أبو جعفر 69

- الباجي ، أبو الوليد 86

111 - 106

- أ -

- الأبار ، أبو عبء الله 53

- الأزءي ، أبو عبء الله 47

(55) 78

- الارموي ، أبو النجب 99

- ابن أبي إءءى عشرة 74

- الاخضر ، أبو محمد 58

- أصبغ ، أبو القاسم 14

- الأصيلي 10 - 11 - 14

- الاسءي ، أبو بحر 46 - 65

(84)

- البهراني، أبو علي 110
- ابن بونه، أبو مروان 86-92
- ابن بونه، أبو محمد 46 -
- 47 - 50 - (64)
- البوصيري، أبو الكرم 57

- ت -

- التجيبي، أبو القاسم 26 -
- 28
- التجيبي، أبو عبد الله 55
- الترمذي، 28
- الترفاسي، أبو محمد 58
- التميمي، أبو عبد الله 92

- ث -

- ابن ثعبان، أبو العباس 72

- ج -

- ابن الجد، أبو بكر 52 - 90
- الجرجاني، أبو أحمد 10 -

113

- الباجي، أبو الحسن 88
- البجاني، أبو علي 94
- البخاري، محمد بن اسماعيل
- 45 - 46 - 47 - 107 - 109
- 113

- ابن عبد البر، 84 - 95
- البرغواطي، 22
- ابن بشكوال، أبو القاسم
- 90 - 92

- البصري، أبو الحسن 25
- البغدادي، أبو القاسم 97
- البغدادي، أبو عبد الله 76
- البغدادي، أبو علي 96
- ابن بقي، أبو القاسم 52 -
- 56 - 69 - 73 - 76 - 78
- ابن بقوة، أبو الوليد 66 -
- 76

- البلفيقي، أبو إسحاق 53-63
- البلفيقي، أبو البركات
- 25 - 31 - 39
- ابن بNDAR علي، 93

- ابن حبيش ، أبو القاسم

11 - 52 - 87

- ابن حبيش، أبو بكر 53 - 63

- ابن حجاج ، أبو الوليد 71

- ابن حجر، 13

- الحجري ، أبو محمد بن عبيد

الله 47 - 55 - 58 - (74) -

81 - 90

- الحرائي ، أبو الثناء 57

- ابن حزم ، أبو محمد 94 - 95

- ابن حرب ، أبو العباس 71

- الحسيني ، أبو القاسم 32

- الحسيني ، الحسين بن

ظاهر 35

- الحسيني ، أبو الشرف 36

- الحسيني ، محمد بن أحمد 36

- الحسيني ، الحسين بن

يوسف 36

- الحسيني ، أحمد بن محمد 36

- الحسيني ، زكريا بن

يحيى 36

- ابن جزى ، أبو القاسم 25

- ابن الجزري ، 25

- الجزيري ، أبو فارس 15 -

16 - 18 - 19

- ابن أبي جعفر، أبو محمد 102

- ابن الجلاب، أبو عبد الله 63

- جماهر، بن عبد الرحمن 108

- جماهر، محمد بن محمد 108

- ابن جمهور، أبو محمد 52 - 56

- ابن أبي جمرة ، أبو بكر

56 - 87

- ابن الجنان 23

- ابن جهضم، أبو العباس 93

- الجوهرى ، أبو الفضل 92

- ابن الجياب، أبو الحسن 31

- الجياني ، ابن ياسر 112

- ح -

- ابن الحاج، أبو الوليد 78 - 82

- ابن حبيش ، أبو إسحاق

72 - 77 - 81

- الخبازي ، أبو عبد الله 112
- الخزرجي ، أبو الحسن 102
- ابن خزرج ، أبو محمد 88
- الخشوعي ، أبو الطاهر 82-57
- ابن أبي الخصال ، أبو عبد
الله 87
- ابن أبي الخصال ، أبو
مروان 87
- ابن خلصة ، أبو جعفر 58
- ابن خطاب ، أبو بكر
عزيز 61
- ابن الخطيب ، 24 - 25 -
27 - 30 - 33
- ابن الخلوف ، أبو بكر 67
- ابن خلفون ، أبو عبد الله 82
- ابن خلاص ، 21 - 22
- الخولاني ، أبو عبد الله 88
- ابن خير ، أبو بكر 11 -
14 - 90

- د -

- الدارقطني ، أبو الحسن 105

- الحضرمي ، عبد المهيمن 25
- الحضرمي ، أبو الفضل 82
- الحضرمي ، أبو علي 91
- الحفصي ، أبو زكريا 21
- الحفصي ، أبو سهل 112
- عبد الحق ، الاشبيلي 81
- ابن حكم ، 80
- ابن الحكيم ، أبو عبد الله 32
- أبو الحملات ، زيان 62
- الحموي ، أبو محمد 105 - 47 -
(109) 114
- ابن حماد ، أبو عمران 67
- ابن الحمزي ، أبو عبد الله 74
- حنين ، البكري 80
- ابن حوط الله ، أبو سليمان
69 - 73
- ابن حوط الله ، أبو محمد 47 -
61 - 69 - 73 - 78 - (79)
- الحوفي ، أبو القاسم 81

- خ -

- ابن خالد ، أبو عبد الله 83

- الرعيني ، أبو عبد الله بن شريح 11 - 14 - 38 (96)
- ابن رفاعه ، أبو خالد (50)
- الرندي ، أبو علي 69
- ابن الرماك ، أبو القاسم 72

- ز -

- زاهر ، أبو شجاع السرخسي 10 - 82 - 107
- ابن الزبير ، أبو جعفر 63
- الزبيدي ، أبو بكر 102
- ابن زرقون أبو عبد الله (51)
- ابن زغبة ، أبو عبد الله 68 - 74

- س -

- ابن سابق ، أبو بكر محمد 108
- ابن سالم ، أبو الربيع 60 - 69 - 78
- السبتي ، ابن عباس 80
- ابن سحتويه 99
- ابن سدلة ، أبو بكر 72

- الداني ، (ابن الصيرفي) 28
- الداوودي ، أبو الحسن 110
- الدباج ، أبو الحسن 73 - 78
- ابن الدباغ ، أبو الوليد 11 - 14

- ابن دري ، أبو الحسن 65
- ابن دليل ، أبو الفضل 82
- ابن الدلائي ، أبو العباس 93

- ر -

- البرازي ، أبو العباس 93
- ابن أبي الربيع ، 25
- ابن رزين ، أبو الحسن 59 - 63

- الرشاطي ، أبو محمد 75
- ابن رشد ، أبو الوليد 66
- ابن أبي ركب ، أبو بكر 76
- الرعيني ، أبو الحسن 46 - (71)

- ابن رشيد 9 - 10 - 15 - 16 - 18 - 27 - 32

- ابن السراج ، أبو الحسين

70

- السراج ، يحيى بن أحمد 39

- السرخسي - انظر : زاهر .

- ابن سراج ، أبو مروان 89

- السرقسطي ، أبو الطاهر 87

- السرقسطي ، أبو عبد الله 98

- ابن سعادة ، 12 - 14

- ابن سعدون ، أبو عبد الله 85

- ابن سعادة ، أبو عبد الله 87

- السفاقسي ، أبو عمرو 94 -

99

- ابن السكن ، أبو علي 9 -

114

- السلفي - انظر : أبو طاهر

- ابن سلمون ، أبو القاسم 33

- السمرقندي ، أبو الفتح 85

- السمرقندي ، العباس بن

عمر 109

- السهيلي ، أبو زيد 80

- السهروردي ، أبو علي 58

- ابن سهل 23

- ابن سمجون ، أبو محمد 67

- ش -

- الشاري ، أبو الحسن 11 -

14 - 19 - 78

- ابن الشاط ، قاسم (21) -

23 - 24 - 28 - 29 - 30 -

31 - 34 - 39

- ابن شبرين ، أبو بكر 32

- شريح ، أبو الحسن 67 - 71 -

77 - (88) - 99

- ابن شرف ، أبو الفضل 75

- ابن شريح - انظر : الرعيني

- ابن الشراط ، أبو القاسم

(49)

- الشلوبين ، أبو علي 61 -

70 - 73 - 78

- ابن الشقاري ، 17

- الشقوري ، أبو الحسن 80

- الشيرازي ، أبو الفرج 101

- ابن الشيخ ، أبو الحجاج (51)

- ص -

- أبو صادق ، المديني 107

- الصابوني ، أبو عثمان 101

- ابن صالح ، أبو عبد الله 54 -

59 - 63

- ابن صاف ، أبو عبد الله 68

- الصدفي ، يوسف بن حمود

10 - 12 - 13 - 14

- الصدفي ، أبو علي 67 - 69 -

102

- الصفار ، أبو الخير 112

- ابن عبد الصمد ، 80

- ابن الصيرفي - انظر: الداني

- ط -

- ابن طاهر ، أبو بكر 72 - 77

- طاهر ، بن مفوز 95

- أبو طاهر ، السلفي 103 -

77

- الطبري ، أبو الظفر 107

- الطبري ، أبو عبد الله 107

- الطبري ، الحسين 47 - 92 -

101

- بن طبرزد 58

- الطنجالي ، أبو عبد الله 58

- ابن الطوطاني ، أبو الحسن

25 - 63

- ابن الطيب ، أبو بكر

القاضي 105

- ع -

- ابن عات ، أبو عمر 60

- عبدوس ، الطليطلي 14

- العبدري ، أبو عبد الله 25

- ابن عبد العزيز 81

- ابن عبد العظيم ، أبو علي 98

- ابن عتاب ، أبو محمد 14 - 65 -

69

- العذري ، أبو العباس 46 -

85 - 106

- ابن عميرة ، أبو المطرف
47 - (60)

- ابن عميرة ، أبو جعفر 79
- العمري ، أبو الفتح 101

- عياض ، القاضي 10 - 11
13 - 14 - 16 - 68 - 77
86 - 89 - 92

- ابن عيشون ، أبو العباس
71 - 97

- غ -

- ابن غاز ، أبو عبد الله 55
- ابن أبي غالب ، أبو محمد 91
- غانم ، بن وليد 92

- ابن الغرديس ، 10 - 11
- الغساني ، أبو علي 14 -
92 - 95 - 108

- ف -

- الفاسي ، أبو عمران 10
- الفارسي ، عبد الغافر 101
- ابن الفخار ، أبو عبد الله
(50) - 81

- ابن عروس ، (51)

- ابن العربي ، أبو بكر 66 -
72 - 77 - 102

- ابن العربي ، أبو محمد 100
- العزفي ، أبو عبد الله 58
- العزفي ، أبو القاسم 22
- العزفي ، أبو العباس 78

- العساكري ، أبو الفضل 17
- ابن عساكر ، أبو البركات 82

- ابن عساكر ، أبو محمد 82
- ابن عطية ، أبو محمد 70
75 - 92

- ابن عطية ، أبو بكر 47 -
64 - 69 - (91) 102

- ابن عطف ، أبو جعفر 76
- ابن عفيف ، أبو الحسن 66

- ابن عفيف ، أبو عمر 94
- ابن عقيل ، أبو علي 82

- ابن علوان ، أبو القاسم 57
- ابن عوف ، أبو الطاهر 82

- ابن قطرال ، 46 - (49)
- القنطري أبو الحسن 97
- القومسي ، أبو عامر 101
- القيحطيلي ، أبو عمرو 96

- ك -

- الكتاني ، محمد ابراهيم 38
- كريمة المروزية ، 47 - (107) - 112

- الكركثني ، أبو عبد الله 82
- الكشاني ، اسماعيل بن محمد 114

- الكشميهني ، أبو الهيثم 10 - 17 - 47 - 105 - 107 - (112) - 114

- الكلاعي ، أبو الربيع 11 - 29

- الكلاعي ، أبو اسحاق 85
- الكندي ، أبو اليمن 57 - 82

- ابن كوثر ، أبو الحسن (50)

- ابن فرتون ، أبو العباس 53 - 58

- الفربري ، أبو عبد الله 9 - 47 - 109 - 111 - 112 - (113)

- ابن فرحون ، 24
- ابن الفرس ، أبو محمد (50) - 56 - 66

- ابن فهر ، أبو القاسم 75
- الفهري ، أبو الصبر 55
- الفلنقي ، أبو بكر 72
- ابن فندلة 77

- الفونكي ، أبو العباس 108

- ق -

- القابسي ، 11 - 13 - 14

- القرطاجني ، حازم 53

- القرطبي ، أبو محمد 69 - 73

- القرطبي ، أبو بكر 73 - 78 - 82

- ابن القصار ، أبو الحسن 105

- القضاءي 29

- ل -

- ابن لبال ، علي بن أحمد 81

- م -

- المالقي ، ابن أيوب 80

- ابن مالك ، أبو بكر 56

- المازري ، أبو عبد الله 77

- المجريطي ، أبو العباس 52

- ابن المحسن ، علي الاسكندري

103

- المحساني ، أبو يعقوب 25

- ابن المرابط ، أبو الاصمغ 81

- ابن محرز ، أبو بكر 78 - 82

- محمد بن اسماعيل - انظر :

البخاري

- ابن محمود ، محمد بن علي 13

- ابن مدير ، أبو بكر 76

- المروزية - انظر : كريمة

- المروزي ، أبو زيد 10 - 113

- ابن مسرة ، أبو مروان 76 -

89

- المستنصر ، الحفصي 62

- المستملي ، أبو اسحاق 10 -

47 - 105 - (111) - 114

- ابن مسعدة ، 81

- ابن مسلم ، أبو العباس 98

- ابن مسرور ، أبو حفص 101

- ابن مشليون ، أبو بكر 25

- ابن مضأ ، أبو العباس (51)

- ابن مضأ ، أبو عبد الله 56

- ابن معمر ، أبو عبد الله 66

- ابن معدان ، أبو الحسن 75

- ابن معزوز ، 80

- المغراوي ، أبو منصور 65

- المغراوي ، أبو علي 97

- ابن مغيث ، أبو الحسن

65 - 76

- ابن مغاور ، الشاطبي 81

- ابن مفوز - انظر : طاهر

- المقدسي ، أبو الحسن 57

- المقرئ ، أبو داود 85

- المقرئ ، (صاحب نفح

الطيب) - 35

- ابن النفيس، أبو بكر 75 -

102

- النفزي، أبو عبد الله 65

- ابن نمارة 92

- ابن نعمة، محمد 91

- النسفي 9

- ابن نوح، أبو عبد الله 56 -

61

- ابن نوح، أبو بكر 93

- ه -

- ابن هاني، أبو الحسن 40

- ابن هاني، محمد بن علي

115 - 40

- ابن هذيل، أبو زكريا: 30

- ابن هذيل، أبو الحسن 79

- الهروي، أبو ذر 10 - 11 -

13 - 47 - 93 - 97 - 99 -

(104) - 109 - 112

- الهروي، أبو مكتوم 86 -

106

- ابن مكّي، أبو عبد الله 68

- مكّي، بن أبي طالب 96

- ملاطش، أبو محمد 100

- ابن الملّوج، أبو القاسم 56

- ابن منظور، أبو القاسم 99

- ابن منظور، أبو عبد الله 47 -

88 - (99) - 106

- الملهب، ابن أبي صفرة

13 - 94

- ابن موهب، أبو الحسن

68 - 74

- ن -

- ابن نادر، أبو الحجاج 103

- ابن نافع، أبو الحسن 74

- النباهي، 32

- نجبة، أبو الحسن 90

- النحوي، أبو جعفر 97

- ابن نعيش 81

- ابن النفوسي، أبو حفص 96

- ابن نفيس، أبو العباس 97

- الوقشي، أبو الوليد 85 - 95

- ي -

- اليابري، أبو محمد 71

- اليانشتي، أبو العباس 22

- ابن يسعون، الحجاج 75

- ابن يعيش، عبد الصمد

(50)

- ابن يونس، محمد 63

- يونس، بن مغيث 94 -

100

- ابن هشام، أبو العباس 96

- و -

- ابن واجب، أبو الخطاب

56 - 61

- الوادياشي، 25

- ابن ورد، أبو القاسم 10 -

11 - 13 - 14 - 74

- الوجيدي، أبو محمد 67

- الوراق، ابن رشد 79

- ابن وضاح، أبو عبد الله 74

فهرس الموضوعات

| | |
|----|--|
| 5 | تصديـر |
| | القسم الأول - الدراسة |
| 9 | - رواية الصحيح |
| 12 | - العناية بأصول الجامع الصحيح |
| 16 | - العناية بالسند |
| 18 | - العناية بالتأليف في أسانيد الجامع الصحيح |
| 21 | ابن الشـاط |
| 21 | - عصره |
| 24 | - معالم حياته |
| 25 | - شيوخه |
| 26 | - مكانته العلمية |

| | | | | | | |
|------------------------|---|---|---|---|---|---------------------------|
| 28 | . | . | . | . | . | - تدريسه وتلامذته |
| 34 | . | . | . | . | . | - تأليفه |
| 35 | . | . | . | . | . | أبو علي بن أبي الشرف |
| 38 | . | . | . | . | . | مخطوطة الكتاب |
| القسم الثاني - التحقيق | | | | | | |
| 43 | . | . | . | . | . | مقدمة المؤلف |
| الطبقة الأولى - ثلاثة | | | | | | |
| 49 | . | . | . | . | . | - ابن قطرال |
| 55 | . | . | . | . | . | - محمد بن عبد الله الأزدي |
| 60 | . | . | . | . | . | - أبو المطرف بن عميرة |
| الطبقة الثانية - أربعة | | | | | | |
| 64 | . | . | . | . | . | - عبد الحق بن بونه |
| 71 | . | . | . | . | . | - نجبة بن يحيى الرعيني |
| 74 | . | . | . | . | . | - ابن عبيد الله الحجري |
| 79 | . | . | . | . | . | - ابن حوط الله |
| الطبقة الثالثة - ثلاثة | | | | | | |
| 84 | . | . | . | . | . | - أبو بحر الأسدي |
| 88 | . | . | . | . | . | - أبو الحسن شريح |
| 91 | . | . | . | . | . | - أبو بكر بن عطية |

الطبقة الرابعة - أربعة

- 93 . . . - أبو العباس بن الدلائي
- 96 . . . - محمد بن شريح الرعيني
- 99 . . . - أبو عبد الله بن منظور
- 101 . . . - أبو عبد الله الحسين الطبري

الطبقة الخامسة - إثنان

- 104 . . . - أبو ذر الهروي
- 107 . . . - كريمة المروزية

الطبقة السادسة - ثلاثة

- 109 . . . - أبو محمد عبد الله بن حمويه
- 111 . . . - إبراهيم المستملي
- 112 . . . - أبو الهيثم الكشميهني

الطبقة السابعة - واحد

- 113 . . . - محمد بن يوسف الفربري
- 117 . . . - سماعات وإجازات
- 125 . . . - المصادر والمراجع
- الفهارس
- 129 . . . - فهرس الكتب
- 130 . . . - فهرس الأماكن
- 133 . . . - فهرس الاعلام

مطبعة النور - تطوان - الايداع القانوني رقم : 528 - 1986

المكتبة السبتية

إن الدور الذي نهضت به
مدينة سبتة في تاريخ المغرب
العلمي والسياسي دور بالغ
الخطورة والشأن، بوأها من تاريخ
المغرب؛ بل ومن تاريخ الغرب
الاسلامي مكاناً علياً قل من نبوأ
مثله من نظيراتها من مدن المغرب؛
بل ومدن بحر الحضارات: الابيض
المتوسط !

فما هو هذا الدور ؟
ومن هم الرجال الذين نهضوا
بسه . ؟

وما هي آثارهم ؟
تلك الاسئلة وغيرها كثير
هي ما ستحاول هذه المكتبة الاجابة
عنه بحول الله .